# القيم الجمالية اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية بنين جامعة الأزهر من منظور إسلامي

إعداد

**أ/ محمد عبدالهادي المدبولي أحمد**

مدرس مساعد بقسم التربية الإسلامية- كلية التربية بنين- جامعة الأزهر بالقاهرة

**أ.د/ عبدالقوي عبدالغني محمد حسين**

أستاذ التربية الإسلامية، كلية التربية – جامعة الأزهر

**أ.د/ عبدالفتاح أحمد شحاته أحمد**

أستاذ ورئيس قسم التربية الإسلامية ، كلية التربية – جامعة الأزهر

**د/ محمد محمد العربي إبراهيم**

أستاذ ورئيس قسم التربية الفنية المساعد ، كلية التربية – جامعة الأزهر

# القيم الجمالية اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية بنين جامعة الأزهر من منظور إسلامي

**محمد عبدالهادي المدبولي أحمد *، عبدالقوي عبدالغني محمد حسين ، عبدالفتاح أحمد شحاته أحمد، محمد محمد العربي إبراهيم**

**قسم التربية الإسلامية ، كلية التربية، جامعة الأزهر**

***البريد الالكتروني: MohamedAhmed798.el@azhar.edu.eg**

**المستخلص:**

استهدف البحث التعرف على مفهوم القيم الجمالية وأهميتها ومجالاتها وتوضيح بعض العوامل المؤثرة على القيم الجمالية لدى طلاب شعبة التربية الفنية، مع إبراز بعض القيم الجمالية اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية جامعة الأزهر، واستخدم البحث المنهج الأصولي وذلك للاستفادة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وما تتضمنه من أحكام تشريعية وتوجيهات تربوية, واشتمل البحث على مفهوم القيم الجمالية وأهميتها ومجالاتها، وبعض العوامل المؤثرة على القيم الجمالية لدى طلاب شعبة التربية الفنية, وبعض القيم الجمالية اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية جامعة الأزهر من منظور إسلامي, وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن القيم الجمالية تساعد في بناء شخصية الفرد، وتساعده في تغيير المعتقدات الخاطئة، وعلى التفكير بشكل صحيح, تعد القيم الجمالية وسيلة المجتمع لإحداث الترابط بين أنظمته المختلفة, تهتم الشريعة الإسلامية بتربية التذوق الجمالي؛ لأن ذلك يعود على الجانب الباطن للإنسان بالنفع، فيدعم الجانب الظاهر, توجد علاقة وثيقة بين الفن والجمال، فالفن مرتبط بالجمال، فلا فن بدون جمال، فالفن ترجمة حسية، ومخاطبة وجدانية، ومناشدة عقلية.

**الكلمات المفتاحية:** القيم- الجمال- التربية الفنية- التربية الإسلامية.

# The necessary aesthetic values for students of the Art Education Division of the Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University, from an Islamic perspective

**Muhammad Abd al-Hadi al-Madbouli Ahmed*, Abd al-Qawi Abd al-Ghani Muhammad Hussein, Abd al-Fattah Ahmad Shehata Ahmed, Muhammad Muhammad al-Arabi Ibrahim**

**Department of Islamic Education, Faculty of Education, Al-Azhar University**

***Email:** MohamedAhmed798.el@azhar.edu.eg

**ABSTRACT:**

The research aimed to identify the concept of aesthetic values and their importance and fields and to clarify some factors affecting the aesthetic values of the students of the Division of Artistic Education, while highlighting some of the aesthetic values necessary for students of the Division of Artistic Education at al-Azhar University Faculty of Education, The research used the fundamentalist approach to take advantage of Qur'anic verses, prophetic hadiths and its legislative provisions and educational directives, The research included the concept of aesthetic values and their importance and areas, some factors affecting the aesthetic values of the students of the Division of Artistic Education, and some aesthetic values necessary for students of the Division of Artistic Education at al-Azhar University Faculty of Education from an Islamic perspective, The research found a range of findings, the most important of which is that aesthetic values help build an individual's personality, help him change misconceptions, and think properly, Aesthetic values are the means of society to connect its different systems, Islamic law is concerned with the education of aesthetic taste, because on the internal side of man it benefits, and supports the apparent aspect, There is a close relationship between art and beauty, art is linked to beauty, there is no art without beauty, art is a sensory translation, an emotional discourse, and a mental appeal.

***Keywords:*** Values, Beauty, Artistic Education, Islamic Education.

## المقدمة:

يعد الجمال حقيقة قائمة في كيان الوجود، والإنسان هو الكائن الذي وهبه الله سبحانه وتعالى القدرة على الإحساس بالجمال وتذوقه في كل ما يدرك من مظاهر الحياة الطبيعية والصناعية.

ويعد الجمال سمة بارزة من سمات هذا الوجود إن لم يكن أكثر سماته وضوحًا، ولذلك عرفت الإنسانية منذ أقدم عصور الفكر ثلاث قيم كانت تعدها أهدافًا ينبغي أن يسعي الإنسان إلى تحقيقها في نفسه وفي العالم المحيط بكل ما يملك من طاقات، وهي قيم الحق، والخير، والجمال، وكان هذا التقسيم الثلاثي للقيم الإنسانية الكبرى مبنيًا على نظرة متكاملة إلى طبيعة الإنسان الروحية، فهو كائن جمالي بقدر ما هو كائن اجتماعي، ولذلك اهتم منذ قديم الأزل بأن يجعل عالمه المحيط أكثر جمالًا، فزين مكان معيشته، وكذلك الأواني والأثاث، وشعر بأن حياته في بيت جميل يمثل له مناخًا جيدًا للعمل بإنتاجية أعلى (عمر،2017، ص41).

ويرتبط الجمال بالدين، والعلم، والأخلاق، والفلسفة، والشكل والمضمون، فقد أثبت الإسلام أن حب الجمال قائم في فطرة الإنسان، ومن ثم سعى إلى توجيه هذه الفطرة في الاتجاه الصحيح، فكان الجمال بعضه ملزمًا للمسلم لأنه سمة قائمة في أوامر المنهج، ومن ثم كان كل ملتزم بالإسلام لابد أن يكون للجمال من نفسه نصيب، ولم يكتف بهذا بل قوى مكانته بمؤيد آخر، كبير الأهمية، حين جعل الجمال محبوبًا لله تعالى، فكل حريص على تنفيذ ما يحبه الله سبحانه عليه أن يسعى لتحقيق الجمال (الشامي، 1988، ص 31).

ولذلك فإن الجمال في الدين لا يُدرك من ألفاظ بعينها وردت في الشرع فحسب، بل هو مفهوم ثابت في الإسلام، إنه يؤخذ من كل معاني الخير، والخلق، والتجمل، والتزين، والإحسان، ونحو هذا من معاني الجمال الثابتة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومن شأنه أن يُنتج شعورًا بالجمال عند التمسك بقيمه، ولدى الانخراط في الإبداع تحت ظلاله الوارفة (الأنصاري، 2014، ص11، 12).

## مشكلة البحث:

انطلاقًا مما أثبتته نتائج بعض البحوث يتضح أن هناك العديد من المظاهر السلوكية التابعة للثقافة الغربية غير السليمة داخل مجتمع الجامعة والتي تنعكس بالسلب على الأفراد والبيئة المحيطة، ويعد ذلك من أسباب ضعف الهوية لدى بعض طلاب الجامعات المصرية، وقد أشار "شريف عبد الرحمن"(عبدالرحمن، 2006، ص65)، إلى أن الثقافة الغربية الوافدة بشتى أشكالها وأنواعها المخالفة لمجتمعاتنا تشكل خطرًا على قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا الموروثة.

وأوصى بحث (محمد، والدوسري، 2013، ص 174) بضرورة التزام جميع منسوبي كليات التربية بالالتزام بالمظهر الجمالي في المظهر العام، والأقوال، والأفعال، والسلوكيات، والتصرفات داخل الكلية وخارجها، وأكد بحث (الجهني، 2003) على الارتقاء بالوعي الجمالي بمعناه الواسع، والنهوض بالذوق الجمالي الاجتماعي.

تأسيسًا على ما سبق يسعى البحث الحالي إلى إبراز بعض القيم الجمالية اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية بنين جامعة الأزهر، وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- ما القيم الجمالية اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة من منظور إسلامي؟

**ويتفرع من السؤال الرئيس لمشكلة البحث التساؤلات التالية:**

1- ما مفهوم القيم الجمالية وأهميتها من منظور إسلامي؟
2- ما مجالات القيم الجمالية من منظور إسلامي؟
3- ما العوامل المؤثرة على القيم الجمالية لدى طلاب شعبة التربية الفنية؟

**أهداف البحث:**

1- التعرف على مفهوم القيم الجمالية وأهميتها من منظور إسلامي.
2- تحديد مجالات القيم الجمالية من منظور إسلامي.
3- توضيح بعض العوامل المؤثرة على القيم الجمالية لدى طلاب شعبة التربية الفنية.
4- إبراز بعض القيم الجمالية اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية بنين جامعة الأزهر من منظور إسلامي.

**أهمية البحث:** يمكن تقسم الأهمية من حيث:

- بالنسبة لطالب التربية الفنية: قد يسهم البحث الحالي في إبراز بعض القيم الجمالية اللازمة لدى طلاب شعبة التربية الفنية من منظور إسلامي, ويسهم أيضًا في بناء شخصية طالب التربية الفنية ويثقلها بالقيم الجمالية من منظور التربية الإسلامية.

- بالنسبة لمجال البحث العلمي: قد يسهم البحث في سد بعض أوجه القصو في البحوث المتعلقة بالقيم الجمالية من منظور التربية الإسلامية وبخاصة لطلاب شعبة التربية الفنية.

- بالنسبة لمطوري وواضعي المناهج التعليمية: يساعد البحث الحالي القائمين على العملية التعليمية في ضرورة تقييم المناهج والسعي نحو تطويرها بشكل يساعد على تنمية القيم الجمالية من منظور إسلامي.

**حدود البحث:** الحدود الموضوعية: مفهوم القيم الجمالية وأهميتها ومجالاتها، وكذلك بعض القيم الجمالية اللازمة لطلاب شعبة التربية النفية بكية التربية بنين جامعة الأزهر من منظور إسلامي مثل قيمة (الإتقان، والإبداع، والنظام، والتذوق، والتوازن).

## منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الأصولي الذي يعرف بأنه: استخدام القواعد –الفقهية واللغوية- في الاستفادة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وما تتضمنه من أحكام تشريعية وتوجيهات تربوية ونفسية في تحليل ودراسة القضايا التربوية والنفسية (الشيخ، 2013، ص23)، وذلك للتأصيل لمفهوم الجمال والقيم الجمالية من المنظور الإسلامي من خلال تحليل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وكذلك المنهج الوصفي.

## أدوات البحث:

- قائمة ببعض القيم الجمالية اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية بنين جامعة الأزهر (إعداد الباحث).

## مصطلحات البحث:

**القيمة لغة:** تعني: قيمة الشيء أي قدره وقيمة المتاع ثمنه وجمعه قيم (الزيات وآخرون، 1985، ص773)، **واصطلاحًا:** تمثل الصفة التي تجعل الشيء مرغوبا فيه، وتطلق على ما يتميز به الشيء من صفات تجعله مستحقا للتقدير (عطية، 2000، ص20)،

**والقيم عند علماء الاجتماع**: هي الاعتقاد بأن شيئا ما له قدرة على إشباع رغبة إنسانية، وهي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو الجماعة، وهي تكمن في العقل البشري، وليست في الشيء الخارجي نفسه (الطهطاوي، 1996، ص40)، فالقيم في التصور الإسلامي هي: "صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بالشريعة الإسلامية، تؤدي بالمسلم الذي يتعلمها إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته ومحيطه المحلي والإقليمي والعالمي، وتصبح هذه القيم جمالية كلما أدت إلى النمو السوي لسلوك المتعلم، وكلما اكتسبت بفضل غرسها في ذاته مزيدًا من القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، وبين الخير والشر، وبين القبيح والجميل" (أحمد، 2012، ص11).

**القيم الجمالية:** "يقصد بها إحساس الفرد بالجوانب الجمالية في البيئة المحيطة وتحقيق أكبر وجه من الارتباط والتكامل في العلاقة التي تربط الأشياء التي يدركها في مجال رؤيته فيستطيع الفرد أن يلاحظ العناصر المتماثلة في الطبيعة ويدرك العلاقات فيما بينها، فيلاحظ ذلك التكرار الحادث بينها أحيانًا والاختلاف والتنوع أحيانًا أخرى" (فراج، 2005، ص22).

يتبين مما سبق أن القيم في التصور الإسلامي صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بالشريعة الإسلامية، فالمسلم الذي يكتسبها تؤدي به إلى سلوكيات إيجابية في المواقف الحياتية التي يمارسها داخل المجتمع المحلى والإقليمي والعالمي، كما أنها تمثل الصفة التي تجعل الشيء مرغوباً فيه.

## البحوث السابقة:

1- **بحث: محمد أحمد الزغبي (2016)**: استهدف البحث بناء برنامج تدريسي في التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والقيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، والكشف عن أثر البرنامج في تنمية التفكير الإبداعي والقيم الجمالية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، واستخدم البحث المنهج التجريبي.

وتوصل البحث إلى عدة نتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح البرنامج التدريسي، وتوجد أيضًا فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية في مستوى القيم الجمالية لصالح البرنامج التدريسي.

2- **بحث: أحمد محمد عبيد موسى(2017)**: استهدف البحث الوقوف على واقع وعي طلاب الجامعة ببعض القيم الجمالية، وإبراز بعض القيم الجمالية لطلاب الجامعات المصرية، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل البحث لعدة نتائج: أن الجمال أمر فطري، منه ما هو قولي، سلوكي، ووجداني، وبيان شمولية المنهج الإسلامي في الاعتناء بالأمور الظاهرة والباطنة على حد سواء، وتوصل أيضًا أن أفراد عينة البحث من طلاب وطالبات الجامعات المصرية أن وعيهم بالقيم الجمالية جاء بدرجة كبيرة من الناحية النظرية، وهذا يرجع إلى أن طلاب وطالبات الجامعات المصرية يتسمون بأنهم صفوة المجتمع.

3- **بحث: نشوة محمد مصطفى عمر(2017)**: استهدف البحث التعرف على فاعلية المدخل الجمالي في تنمية بعض القيم الجمالية لدى الطالبة المعلمة للتاريخ، واستهدف أيضًا الكشف عن فاعلية المدخل المجالي في تنمية الوعي الثقافي لدي الطالبة معلة التاريخ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي.

وتوصل البحث لعدة نتائج: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي لدى طالبات الفرقة الأولى عينة البحث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي في تطبيق مقياس الوعي الثقافي، وتنوع أنشطه المدخل الجمالي أدى إلى مساعدة الطالبات على فهم خصائص الثقافة وضرورة الحفاظ عليها وأهمية التفاعل مع الثقافات الأخرى.

4- **بحث: أشرف محمد عبدالعزيز(2017)**: استهدف البحث الكشف عن نشأة قسم التربية الفنية بجامعة الأزهر وواقع العملية التعليمية به، وكذلك تحليل لأهم الاتجاهات العالمية المعاصرة التي يمكن أن يستفاد منها في تطوير العملية التعليمية بالقسم، واستهدف أيضًا وضع تصور مقترح لتطوير العملية التعليمية في ضوء الاتجاهات العالمية، واستخدم البحث المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، وتوصل البحث لعدة نتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغيرات الفرقة(ثالثة- رابعة) بالنسبة لإجمالي مجموع محاور الاستبانة، وكانت الفروق لصالح الفرقة الثالثة، وأوضحت نتائج البحث أيضًا أن مجمل المحاور ذات موافقة متوسطة من وجهة نظر عينة البحث

5- **بحث: ربيع بن المر الذهلي وآخرون (2021)**: استهدف البحث التعرف على درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان، وكذلك الكشف عن أثر متغيرات البحث النوع الاجتماعي، ونوع المدرسة، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتوصل البحث لعدة نتائج أن درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم في جميع مجالاتها من وجهة نظر مديري المدارس كانت مرتفعة، كما توصل البحث أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية ككل ومجالاتها تعزي لمتغيرات البحث، وجاءت الفروق لصالح الإناث ومدارس التعليم الأساسي.

بالنظر إلي البحوث السابقة يتضح أن البحث الحالي يتفق مع هذه البحوث في مجال الجمال والقيم الجمالية وتنميتها في المراحل المختلفة، والبحث في هذه شعبة التربية الفنية، ويختلف عنها بحيث يحاول أن يسهم البحث الحالي في إبراز بعض القيم الجمالية اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية بنين جامعة الأزهر من منظور إسلامي.

## محاور البحث:

**أولاً: مفهوم القيم الجمالية وأهميتها:** للإجابة على سؤال البحث الأول تم التالي:

تعد القيم الجمالية هي الحاكمة على حضارة المجتمع من خلال هيئة أفراده وتناسق حضارته، لأن أي مجتمع له قيمه الجمالية التي تختص به كالمجتمعات الإسلامية التي ترى أن النظافة وستر الجسد باللباس وغيره من الجمال والمبادئ الأصيلة، وتعد الصلة بين القيم والجمال صلة وثيقة، ومن ثم سيقوم الباحث بعرض مفهوم القيم ومفهوم الجمال، لكي يصل إلى مفهوم القيم الجمالية:

### 1- مفهوم الجمال:

ورد الجمال في لسان العرب: الجَمَال الْحُسْنُ يَكُونُ فِي الْفِعْلِ والخَلْق وَقَدْ جَمُلَ الرجُل، بِالضَّمِّ، جَمَالًا وجَمَّلَهُ أَي زَيَّنه، والتَّجَمُّل: تَكَلُّف الجَمِيل، وامرأَة جَمْلاء أي جَمِيلَة (ابن منظور، 1414، ص 126)، واصطلاحاً هو: "حقيقة موضوعية متناسقة توجد في بيئة محيطة معينة، وتدرك في ظروف نفسية خاصة، فتثير الشعور بالرضا والبهجة، ولا يتأتى هذا إلا بموضوع خارجي متناسق وبيئة محيطة ونفس مدركة" (شحاته، النجار، 2003، ص164)، والجمال عند خضر: هو مجموعة من السمات المميزة للشيء تجعله جميلًا، منها الانسجام والتناسق وملاءمة الفطرة السليمة (خضر، 2020، ص22).

### 2- مفهوم القيم الجمالية:

وبعد أن تناول الباحث مفهومي الجمال بمعناهما اللغوي والاصطلاحي يمكن أن يتوصل إلى مفهوم القيم الجمالية فمن أهم التعريفات التي وردت لمفهوم القيم الجمالية ما يلي:

تُعرف القيم الجمالية بأنها: تعود النظام واحترامه، والعمل على نظافة الجسم والثياب، والمسكن والبيئة، وحيث الإحساس بالجمال والحفاظ عليه وتنميته، وحيث التبصر ببديع صنع الله ودقة صنعته (القاضي، 2004، ص34)، ويعرف محمود مفهوم القيم الجمالية

بأنها: هي التي توضح الجميل والقبيح، وتحدد معايير الجمال والقبح، وتبين متى تكون الفنون جميلة ومتى تكون غير ذلك (محمود، 2003، ص14).

وتعرف بأنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم الارتباط بالفن والابتكار وتذوق الجمال والإبداع الفني، وهو لذلك ينظر للعالم المحيط به نظرة تقديرية له من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشخصي (المصري، ومحمد، 2013، ص21).

يتضح مما سبق أنه قد تم عرض مفهوم القيم الجمالية من المنظور التربوي الإسلامي، والمنظور الفني، فتأتي القيم الجمالية من المنظور التربوي الإسلامي على أنها عملية تقويم وتوجيه لسلوك الإنسان بهدف تطبيق المنهج الإلهي، بالاستعانة بالأساليب والطرق التي حددها المنهج نفسه، كما جاءت بمجموعة من المعايير العقلية والوجدانية والسلوكية التي تسر الناظر وترقق المشاعر نابعة من القرآن الكريم والسنة النبوية، أما من المنظور الفني تعني بالفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق والتنسيق، كما أنها نوع من أنواع الجمال الذي يكسب الأعمال الفنية طابعاً خيالياً يعبر عن معنى رمزي يؤثر على وجدان الأفراد المتلقين للفن.

### 3- أهمية القيم الجمالية:

تعد القيم الحسنة إحدى البواعث على السلوك القويم والجميل للفرد وتؤثر على المجتمع حيث إن السلوكيات تحدد أهداف المجتمع وتعمل على توجيه فكره نحو غايات محددة، فلا يمكن لأي فكر تربوي أن يرتقي بالأمة ما لم يكن مرتبطًا بمنظومة القيم التربوية المتنوعة ويأتي على رأسها القيم الجمالية، وتتمثل أهمية القيم الجمالية فيما يأتي:

#### أ- أهمية القيم الجمالية بالنسبة للفرد:

تسهم القيم الجمالية في تشكيل الضمير، الوازع الداخلي الذي يكون ضابطًا للسلوك الإنساني (الشربيني، والطنطاوي، 2011، ص92)، وتساعد في بناء شخصية الفرد فتؤثر وتتأثر حسب اهتماماته وميوله الشخصية، وتساعده في تغيير المعتقدات الخاطئة، والعادات، وتساعده على التفكير بشكل صحيح (أحمد، 2013، ص21)، وتسهم في زيادة إمكانية الفرد على التمييز بين الأشياء، وإصدار الأحكام الجمالية، وتساعده على تحقيق الاتزان النفسي وإدراك قيم الحق والخير والجمال (أحمد، والدوسري، 2013م، ص154).

كما تسهم أيضًا في رفع مستوى الثقافة الجمالية والفنية للإنسان، وفي السنة النبوية ما يؤكد ذلك، فلقد الرسول{ﷺ} نموذجًا يستشعر فيه الجمال في جميع النواحي, فقد كان جميلاً مع الناس وجميلاً في نفسه وجميلاً مع أهله, يقول ابن عباس: "كان رسول الله {ﷺ}: « يَتَفَاءَلُ وَلَا يَتَطَيَّرُ، وَيُعْجِبُهُ كُلُّ اسْمٍ حَسَنٍ» (ابن حنبل، 2001، ص96)، ويبين النبي {ﷺ}: أن التفاؤل شيء حسن يجب أن نتحلى به، وينهانا عن التشاؤم الذي يجعل الإنسان لا يري في الحياة إلا القبيح، وكذلك ينهانا عن التطير، وكان يعجبه الاسم الحسن، فكان يلمح الجمال في الأسماء، وكذلك كان النبي {ﷺ} جميلاً في نفسه (يوسف، 2009، ص 69).

يتبين للباحث مما سبق أن القيم الجمالية تمثل أهمية كبيرة داخل المجتمع بالنسبة للفرد، نظراً لإسهامها في تشكيل ضميره وبناء شخصيته، وتمكنه من المهارات النفسية والتربوية

لمواجهة التحديات التي تواجهه في القرن الحالي، بما يساعد في الحفاظ على هوية الفرد الإسلامية.

**ب- أهمية القيم الجمالية بالنسبة للمجتمع:**

تعد القيم الجمالية وسيلة المجتمع لإحداث الترابط بين أنظمته المختلفة، فهي التي توجه أنماط السلوك العام للحفاظ على البيئة الاجتماعية (الشربيني، 2005، ص93)، وتحافظ على تماسك المجتمع فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة، وتجعله يتميز عن غيره من المجتمعات الأخرى في هيئة أفراده، وهندسة بنيانه ومؤسساته (أحمد، 2013، ص22). كما تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات المحلية والعالمية، وذلك بتحديدها الاختيارات الصحيحة للمحافظة على استمرار حياة المجتمع واستقراره، وتحافظ على الأعراف والتقاليد المجتمعية المتفق عليها المتمثلة في لباس أفراد المجتمع، وتسهم في التأكيد على الهوية العربية الإسلامية والحضارية، وتوجه أنماط السلوك العام للحفاظ على البيئة الاجتماعية (أحمد، والدوسري، 2013، ص154).

وبهذا يتبين أن القيم الجمالية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع ككل، نظراً لقدرتها على تحقيق الترابط والتماسك الاجتماعي بين الأنظمة المختلفة بداخله، بما تقدم به من توجيه لأنماط السلوك العام للمحافظة عليه، والمساعدة فى مواجهة المتغيرات المجتمعية المحلية والعالمية في كافة المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية، والفنية، وغيرها.

**ثانياً: مجالات القيم الجمالية:** للإجابة على سؤال البحث الثاني تم التالي:

تتعدد مجالات القيم الجمالية من منظور التربية الإسلامية, منها الجمال الكوني، والجمال الإنساني، والجمال الفني، ويمكن توضيح هذه المجالات فيما يأتي:

**1- الجمال الكوني:**

يعد الجمال سمة واضحة في الصنعة الإلهية وتلبية لحاجات الفطرة الإنسانية، وهو حقيقة ثابتة وسمة بارزة في الكون والحياة والإنسان، فقد أبدع الله سبحانه وتعالى الكون على نمط جمالي ينحو نحو الكمال، ويبدو هذا جليًا في الاتساق والإبداع والنظام والترتيب لكل ما في الكون، فالجمال ليس صفة عينية مستقلة عن العقل الذي يتذوقه، ولا معنى عقليًا خالصًا جامدًا، بل هو مراج بين العقل والوجدان (سعدالدين، 2018، ص943).

وجمال الكون من أروع ألوان الجمال التي تبعث في النفس الشعور بالبهجة والسرور، ويتمثل الجمال الكوني في جمال الطبيعة ومظاهرها المختلفة بكل ما تشمله من جمال النباتات، والحيوانات، والجبال، والبحار، والسماء، والأنهار، وغيرها، وهذا الجمال الكوني متجدد، تتعدد ألوانه بتعدد أوقاته؛ فالكون الذي يحيط بالإنسان مليء بمظاهر البهجة والجمال، وتصميمه قائم على كمال الوظيفة كما هو قائم على الجمال، ومن هنا يتبين أن الجمال مقصود في خلق الكون ليستمتع به الإنسان (أحمد، والدوسري، 2013، ص155).

ولكي تُدرك أهمية الجمال في الحياة الواقعة لابد من تدبر ما ورد ذكره في القرآن الكريم بنفس لفظه في مواضع كثيرة، أي: أن الله سبحانه وتعالى "يمتن على عباده بما خلق لهم

من الأنعام وهي الإبل والبقر والغنم، وما لهم فيها من الجمال وهو الزينة، ولهذا قال: ولكم فيها جمال حين تريحون، وهو وقت رجوعها عشيا من المرعى فإنها تكون أَمَدُّه خواصر وأعظمه ضروعا وأعلاه أسنمة وحين تسرحون أي غدوة حين تبعثونها إلى المرعى" (ابن كثير، 1419، ص478).

ومن هنا يدعو الله سبحانه وتعالى الإنسان إلى التفكر والتدبر في جمال الكون والطبيعة في آيات متعددة منها قوله تعالى في تصوير السماء أيضًا في قوله تعالى: (آ ب ب ب ب پ پ) [الحجر:16]، وكذلك في الزرع ، وصور القرآن الكريم الأرض في قوله تعالى: (ڤ ڤ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ) [الكهف:7]، وفي الجبال أيضًا حتى يوجه الله سبحانه وتعالى أنظار الشاكرين الحامدين المسبحين فيزدادوا حمدًا وشكرًا وتسبيحًا (حجاج، 1992، ص4).

يتضح مما سبق أن الله سبحانه وتعالى أبدع الكون في نمط جمالي ينحو نحو الكمال، وجمال الكون من أروع ألوان الجمال التي تبعث في النفس الشعور بالبهجة والسرور، وجمال الكون يبدو واضحاً في جمال الطبيعة بكل ما تشمله من جمال النباتات، والحيوانات، والجبال، والبحار، والسماء وغيرها من المخلوقات التي أبدع الله سبحانه وتعالى في جمال صنعها.

## 2- الجمال الإنساني:

لقد صور القرآن الكريم الجمال في الإنسان، فقال في تصوير الإنسان: (پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ) [التين:4] ، أي: أن الإنسان أحسن خلق الله باطنًا وظاهرًا، جمال هيئة، وبديع تركيب الرأس بما فيه، والصدر بما جمعه، والبطن بما حواه، والفرج وما طواه، واليدان وما بطشتاه، والرجلان وما احتملتاه (القرطبي، 1964، ص114)، وفيما يلي توضيح ذلك:

- **جمال المظهر والملبس**: ويتمثل ذلك في عناية الإنسان بمظهره العام وشكله وملبسه، والعناية بجسده والاهتمام به، والمحافظة على النظافة في كل ما يتصل ببدن الإنسان ومعاشه، وكذلك الاهتمام بالطهارة بشقيها: المعنوي والحسي، وقد أكد الإسلام على جمال المظهر والملبس وتزينه، فالإسلام يحلل الزينة ويزجر من يحرمها، ويؤكد ذلك في قوله تعالى: (ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ) [الأعراف:32], ويؤكد شيخ الإسلام ابن تيمية على الأمور التي تزيد من الجمال الظاهري والباطني للإنسان وهي التنظف والتزين، واستخدام العطور (ابن تيمية، 1413، ص13)، فقد كان للنبي {ﷺ} سُكة (قارورة) يتطيب بها، وكذلك تسريح الشعر وتنظيفه مستشهدًا بقول الرسول {ﷺ} عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ {ﷺ} قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ» (أبو داوود، د.ت، ص76).

- **جمال القول**: ويتمثل جمال القول في الصوت والأداء، وجمال البيان والنظم وخفض الصوت وعدم رفعه، وكذلك جمال الأقوال والكلمات الطيبة وإشاعتها بين أفراد المجتمع لنشر الشعور بالمودة والإحساس بالألفة، والله سبحانه وتعالى يحب الجمال في الأقوال، وفي قوله تعالى:(ٻ ٻ ٻ) [البقرة:83]، أي: كلموهم طيبًا، ولينوا لهم جانبًا، ويدخل في ذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمعروف (ابن كثير، 1419، ص209).

ومما يؤكد ذلك مما ورد في السنة أن النبي {ﷺ} قد خاطب أصحابه باللين في القول والفعل, فقد ورد أن أعرابيا بال في المسجد، فثار إليه الناس ليقعوا به، فقال لهم رسول الله

{ﷺ}: «دعوه، وأريقوا على بوله ذنوبا من ماء، أو سجلاً من ماء، فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين» (البخاري، 1422هـ، ج8، ص30).

يتضح مما سبق أن القرآن الكريم صور الجمال في الإنسان، وجعل أهل الجنة يلقون فيها حسناً وبهجة في الوجوه، وسروراً وانشراحاً في الصدور، وتبين أيضاً أن الجمال الإنساني يشتمل على عدة جوانب منها جمال المظهر والملبس، وجمال القول.

- **جمال السلوك**: إن القيم الجمالية في الإنسان لا تقتصر على جمال الظاهر والباطن بل تقترن أيضًا بالسلوك ليحقق أرقى درجة من التكامل والتناسق الجمالي بأن تلفت النظر إلى أمور جمالية تخفى على كثير من الناس (عرابي، 2006، ص62)، وفي قوله تعالى: **(بى بي تج تح تخ تم ) [لقمان:19]** ، ما يدل على تضافر جمال الظاهر والباطن مع اقتران السلوك ليحقق هنا التناسق، أي: "امش مقتصدا مشيًا ليس بالبطيء المتثبط، ولا بالسريع المفرط، بل عدلًا وسطًا بين بين، وقوله: "واغضض من صوتك" أي: لا تبالغ في الكلام ولا ترفع صوتك فيما لا فائدة فيه (ابن كثير، 1419، ص303).

ويرى الباحث أن هناك ضرورة أن يتحلى المسلم بالفعل الجميل والسلوك الحسن مع الآخرين في كل تعاملاته اليومية، سواء مع من يصنع له خيراً أم شراً، والمتبع لسنة النبي {ﷺ} يلاحظ ذلك في قصة حادثة الإفك عندما عرف أبوبكر الصديق ماذا قال خادمه على السيدة عائشة بهتاناً وإثماً فمنع عطاؤه، فأنزل الله تعالى في شأنه قرآناً يتلى في سورة النور.

يتضح مما سبق أن القيم الجمالية لا تقتصر على الجمال الظاهر والباطن فقط، بل تقترن بالسلوك، لكي تحقق أرقى درجة في التكامل والتناسق الجمالي، والقرآن الكريم ضرب لنا أروع الأمثلة في جمال السلوك والسراح الجميل أي الطلاق بدون غضب ولا كراهية، والله سبحانه وتعالى يحب الجمال في الأفعال التي تتلاءم مع مصالح الأفراد وتجلب لهم المنفعة.

- **جمال الخلق**: ويتمثل ذلك في الفضائل والصفات الحميدة كالصدق، والأمانة، والإخلاص، والإحسان، والشجاعة، والمروءة، والصبر، والصفح، والعفو وغيرها، والله سبحانه وتعالى يقول في وصف الرسول الكريم{ﷺ} (گ گ گ ں) [القلم:4] وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ{ﷺ}: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» (أبو داوود، د. ت، ال جزء4، ص22)، وكذلك قال {ﷺ}: إنكم لا تسعون الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط وجه وخلق حسن (ابن عساكر، ص849)، وتهتم رسالة الإسلام بتربية التذوق الجمالي، لأن الانتفاع بذلك يعود على الجانب الباطني للإنسان، فيدعم معنى الجمال المعنوي لديه والذي تشمله استمرارية حسن الخلق (عبد العاطي، 1999، ص54).

ويذكر الأهواني نقلاً عن القابسي أن الجمال الأخلاقي غاية التعليم دينية والوصول إلى هذه الغاية يتضمن تهذيب الأخلاق، لأن الدين يحث على مكارم الأخلاق ويحبب الفضائل وينهي عن الرذائل، ويعد الدين الإسلامي أصل الأخلاق وأساس التربية الخلقية (الأهواني، د.ت، ص126).

يتبن للباحث مما سبق أن القرآن الكريم خير شاهد في وصف الرسول الله {ﷺ} بجمال الخلق، والشريعة الإسلامية تهتم بتربية التذوق الجمالي لأن ذلك يعود على الجانب

الباطن للإنسان بالنفع، فيدعم الجانب الظاهر، مما أدى إلى اهتمام الفلاسفة المسلمون بتهذيب الأخلاق.

### 3- الجمال الفني:

يعد الفن من المجالات الرئيسة التي اهتم بها الإنسان منذ قديم الزمان، فالفن يهتم بالجمال بمفهومه الواسع، ويتتبعه في كل شيء في هذا الوجود، فهو يتناول جمال الطبيعة بما فيها من نجوم، وكواكب، وجبال، وأنهار، كما يتناول جمال المشاعر بما فيها من حب وخير.

ويتضمن الفن العديد من القيم الجمالية التي تسهم في رقي الإنسان، وإشباع حاجاته الوجدانية، وتنمية عواطفه، ووجدانه، ومعارفه الحسية، فالفنون الجميلة كالرسم، والنحت، والتصوير، والموسيقى، والشعر، تعمل على ترقية النفس وتهذيبها، وتوجد هناك علاقة وثيقة بين الفن والجمال، فالفن مرتبط بالجمال، فلا فن بدون جمال، ووظيفة الفن هي صنع الجمال، فالفن ترجمة حسية، ومخاطبة وجدانية، ومناشدة عقلية (أحمد، والدوسري، 2013، ص156).

ولقد ظهر الفن الجمالي في العصور الإسلامية، حيث زُينت القصور والمساجد والمصاحف بأنواع مختلفة من الزخارف النباتية والهندسية والحيوانية، وكذلك الأشكال الفنية، وقد اشتهر عدد من الفلاسفة المسلمين بالاهتمام والعناية بالفن، مثل: "ابن سينا"، وتعرض سلوى مصطفى رأي ابن سينا في الفن بأنه ليس محاكاة للجمال بقدر ما يكون محاكاة جميلة لأي موضوع حتي لو كان مؤلمًا ورديئًا، فهو ليس نقلًا حرفيًا كما هو المنظر الفوتوغرافي الذي تسجله عدسة المصور(مصطفى، 2003، ص212).

والفن عند "ابن رشد" كما تعرضه هادية العرقي هو: محاكاة للوجود، ويشير بأن التمثيل أو المحاكاة منها القريب ومنها البعيد، ومنها الكاذب ومنها الصادق، إن موقع الجمال هو الوجود فما يكون في الوجود هو ما ينبغي أن يكون موضوع الفن، أما ما لا موقع له في هذا الوجود، فلا يسمح به، ويعتبره ابن رشد كاذبًا، لأنه لا يطابق الوجود (العرقي، 2002، ص35).

ويعرض المفكر الإسلامي "عباس محمود العقاد" رأيه في الفن فيما يحكيه زكريا إبراهيم: أنه معني من معاني الحرية، والنشاط الفني ميزة ينفرد بها الممتازون من بني الإنسان، وقدرة الفنان على التعبير عن الحياة، وتتناسب هذه القدرة تناسبًا طرديًا مع مدي تحرر الفنان من ضرورات العيش واحتياجات الحياة، وإن الانتقال من مستوي الطعام والكساء والمأوى إلى مستوى الفكر والذوق الجمالي والشعور بذلك النشاط هو الابتكار والإبداع (إبراهيم، د.ت، ص376).

إن الفنان المسلم لن يقبل الفنون علي صورتها التي كانت عليها، فهو يستبعد ما لا يتوافق والمزاج العربي، أو بالأحرى ما يتعارض مع العقيدة الإسلامية, فقد مزج الفنان المسلم تلك العناصر وحصرها في بوتقة فكره وعقيدته ووجدانه، وخرج منها علي العالم بفن متجانس لا تكاد تلمح أصوله ومصادره (الهنسي، د.ت، ص31).

وبهذا يتبين أن هناك علاقة وثيقة بين الفن والجمال، وأن الفن الجمالي قد ظهر في العصور الإسلامية، وزُينت القصور والمساجد والمصاحف بالزخارف المختلفة النباتية

والهندسية والخطوط العربية والأشكال الفنية، وقد اشتهر بعض الفلاسفة المسلمين بالاهتمام والعناية بالفن مثل: ابن سينا، وابن رشد، وعباس العقاد، والفنان المسلم لن يقبل الفنون على ما جاءت به في العصور القديمة، بل مزج تلك العناصر وحصرها في فكره وعقيدته الإسلامية، وخرج على العالم بفن متجانس يتفق مع الشريعة الإسلامية.

**ثالثاً: بعض العوامل المؤثرة على القيم الجمالية لدى طلاب شعبة التربية الفنية:**
للإجابة على السؤال الثالث تم التالي:

تتعدد العوامل التي تؤثر سلباً على منظومة القيم الإسلامية بصفة عامة والجمالية بصفة خاصة، ومن هذه العوامل العولمة بأشكالها ومظاهرها المتنوعة، والغزو الفكري والثقافي بصوره المتعددة، والثورة العلمية والتكنولوجية بمفهومها الحديث.

**1- العولمة:**

تعتبر العولمة نظام عالمي جديد يقوم على العقل الإلكتروني، والثورة المعلوماتية القائمة على المعلومات، والإبداع التقني غير المحدود دون اعتبار للأنظمة، والحضارات، والثقافات، والقيم، والحدود الجغرافية، والسياسية القائمة في العالم (السعيدي، 2012م، ص 215).

ومن الثابت أن هناك جانبين للقيم: الجانب الأول: قيم المحور المتمثلة في القيم الدينية بما تشتمل عليه من قيم وعقيدة وتراث ثقافي، وهي ثابتة ولا يعتريها أي تغير، أما الجانب الثاني فيتمثل في قيم التفاعل الحضاري، والعمل، والإنجاز، وهي قيم وسيلية يعتريها التغير طبقًا لمستجدات العصر، ومن هنا تتمثل خطورة العولمة في محاولة التأثير على قيم المحور، وذلك من خلال نشر الفكر الغربي الذ يعمل على تغيير تلك القيم الثابتة، ومحاولة إقناع الشباب أن يتمسك بقيمه إنما يتعارض مع التقدم العلمي والفكري، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الشعور بالاغتراب لدى الشباب (شبل، 1997, ص 268).

ولا تكتفي العوامل والتحديات التي تستهدف الشباب العربي تفتيت القيم وبعثرتها وتخريب السلوك والمساس بمصداقيته واستقامته فحسب، بل تحاول عبر قنواتها تحطيم الشخصية العربية وإضعافها واستلابها والإساءة إلى عناصرها الأساسية لكي تتحول من شخصية مؤثرة فاعلة وسوية إلى شخصية ضعيفة هشة ومزدوجة ومريضة (كنعان، 2008م، ص272).

ويبدو أن خطورة العولمة تتمثل في تشويه العلاقات الإنسانية، وتبلد الحس والمشاعر الجمالية، والتسلية الوقتية التي لا فائدة منها على الإطلاق، والبحث عن المتعة والملذات الحسية، وإثارة الغرائز البشرية التي حرمها الله تعالى، وانتشار الجريمة وثقافة العنف بصور وأشكال متعددة ومتنوعة داخل المجتمع، وميل الشباب إلى الاستهتار وعدم الدقة في العمل، وسعيهم وراء إشباع رغباتهم وحاجاتهم البيولوجية، وكذلك تراجع بعض القيم نتيجة مزاحمتها من قبل ما تبثه العولمة من قيم زائفة ودخيلة يعتنقها الأفراد وتتعارض مع عادات وتقاليد المجتمع الإسلامي.

**2- الغزو الفكري أو الثقافي:**

يعد الغزو الفكري عنوانا أطلق في الثلث الأخير من القرن الرابع عشر الهجري، الموافق للثلث الثالث من القرن العشرين الميلادي على المخططات والأعمال الفكرية والتثقيفية، والتدريبية، والتربوية، والتوجيهية، وسائر وسائل التأثير النفسي والخلقي والتوجه السلوكي الفردي والاجتماعي، التي تقوم بها المنظمات والمؤسسات الدولية والشعبية من أعداء الإسلام والمسلمين، بغية تحويل المسلمين عن دينهم تحويلاً كليًا أو جزئيًا، وتجزئتهم، وتمزيق وحدتهم، وتقطيع روابطهم الاجتماعية، وإضعاف قوتهم لاستعمارهم فكرياً ونفسياً، ثم استعمارهم سياسياً وعسكرياً واقتصادياً استعماراً مباشراً أو غير مباشر (الميداني،2000، ص25).

ويعد الإعلام بوسائله المختلفة من العوامل المؤثرة في اختلال منظومة القيم الجمالية لدى بعض الشباب، وما ينشره من قصص وحكايات وصور وأفلام تُظهر هذه التقاليع، وتبرزها على أنها مصدر الأناقة والجمال، وأن من لا يلتزم به يُصنَّف متخلفًا وجاهلاً، والإعلانات التي تظهر نجوم الكرة والفن وهم يلبسون ألبسة معينة أو يقومون بتصرفات معينة، في حين جَعَلَهُم بعض الشباب والفتيات قدوة لهم (رياض، 2008، ص226).

وقد أصبحت قضية تحصين الشباب والفتيات قضية مؤرقة للمربين والآباء بسبب تحدي الإعلام للقيم، نتيجة تأثيرات بعض البرامج في وسائل الإعلام غير المنضبطة، التي تعتمد على الإثارة الفاضحة المخالفة للقيم والمبادئ والأخلاق الإسلامية، والتي تتعدد فيها مظاهر التفكك والانحلال، من تفاهة وخفة، إلى ابتداع وسائل لابتزاز أموال الناس وتضييع أوقاتهم، تحت مسميات مختلفة (حوّى، 2007، ص89).

بيدا أن الواقع المعاش يلاحظ تصرفات بعض الطلاب في اعتناق بعض الأفكار الغربية الرجعية، واتخاذ نجوم الكرة والفن قدوة لهم والتقليد الأعمى لهم، ويؤدي التقليد الأعمى إلى الخمول والكسل، وعدم الجد والاجتهاد، وعدم الدقة والإتقان في العمل، فالإعلام يشكل خطرًا على القيم الإسلامية بصفة عامة والجمالية بصفة خاصة.

ومن هنا لزم التنويه إلي أن الثقافات المستوردة من الخارج قد تؤثر علي القيم الجمالية لدي الفرد المسلم، لأن تلك الثقافات قد تكون مرجعيتها إلي ما يخالف العقيدة والشريعة الإسلامية، لذلك فإن المسلمين مطالبين بغربلة الثقافات الأجنبية الوافدة علي الثقافة العربية الإسلامية والاستفادة منها شريطة ألا تكون مخالفة للعقيدة والأعراف والتقاليد العربية والإسلامية.

**3- الثورة العلمية والتكنولوجية:**

يعيش العالم ثورة علمية وتكنولوجية هائلة، وسيتعاظم حجمها وتأثيرها، وسيكون لها إسقاطاتها الفكرية، والاجتماعية، والسياسية على مختلف دول العالم، وسيتوقف تشكيل النظام العالمي على منجزات هذه الثورة التي تتدفق الآن بشدة، فالاكتشافات التي توصلت إليها البشرية خلال النصف الثاني من القرن العشرين يصل عددها إلى مئات أضعاف ما اكتشفته البشرية منذ بداية التاريخ الإنساني (عبدالله، 1999، ص62).

وقد أحدث التطور المعرفي والتكنولوجي معدلات متسارعة في هذا العصر، حيث تناقصت المدة الزمنية بين الاكتشافات العلمية وتطبيقها عمليًا وصناعيًا، ثم تسويقها تجاريًا، وبدلًا من عقود طويلة أصبحت هذه المدة شهورًا، وأصبح الإنسان محاطًا بكم هائل من الاكتشافات العلمية والتكنولوجية في جميع مجالات الحياة، وقد أدى التقدم العلمي والتكنولوجي إلى زيادة قدرة الإنسان على الإبداع الفني، واستخدام الأجهزة الحديثة في عرض الأعمال الفنية، وظهور رؤى جديدة للواقع والحياة، وظهور فنون متطورة ومستحدثة، نتيجة لاستخدام التكنولوجيا المتعددة (أحمد، والدوسري، 2013، ص154).

وقد أثر التقدم العلمي والتكنولوجي على القيم الجمالية، وعمل على إعادة فحص النسق القيمي للإنسان، حيث بدأت كثير من القيم الإنسانية في الانتشار، وبخاصة تلك القيم المرتبطة بالسلام والمحبة، والمسؤولية تجاه الأجيال القادمة، وحماية البيئة، والمحافظة عليها، وفي الوقت نفسه ظهرت العديد من القيم السلبية مثل الانغماس في الماديات، والاهتمام بالثراء والمال بغض النظر عن الوسائل المؤدية إليه، وتدمير الجمال الكوني، والتركيز على الجانب الحسي في الجمال، والبحث عن المتعة والترفيه، مما أدى إلى سيادة الشعور باللامبالاة، وتبلد الأحاسيس والمشاعر، مما أثر سلبًا على القيم الجمالية للشباب (أحمد، والدوسري، 2013، ص162).

**رابعاً: ما القيم الجمالية اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية جامعة الأزهر من منظور إسلامي:**

للإجابة على السؤال الرئيس للبحث وبعد الإجابة على الأسئلة الفرعية تم التالي:

تم جمع مجموعة من القيم الجمالية من خلال الأدبيات والمراجع، وتم عرضها على المتخصصين لاستخراج القيم الجمالية اللازمة لطلاب شعبة التربية الفينة بكلية التربية بنين جامعة الأزهر، وفيما يلي شرح مختصر حول هذه القائمة وخطوات تطبيقها وهى كالتالي:

- **الهدف من القائمة**: تحديد بعض القيم الجمالية اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية بين جامعة الأزهر.
- **مصادر اشتقاق القائمة**: تم اشتقاق أبعاد القائمة من خلال الأبحاث السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي، وفي ضوء الإطار النظري للبحث.
- **وصف القائمة**: في ضوء الخطوات والأسس السابقة، قام الباحث بصياغة بنود القائمة، حيث استهلها بمقدمة توضح عنوان البحث، والهدف منه، والتعريف الاجرائي لمصطلحات القيم الجمالية، وطلب الباحث من السادة الخبراء والمحكمين إبداء آرائهم فيها حول: الحكم على مدى صلاحية هذه القائمة للغرض الذي أعدت من أجله وتعديل ما يلزم من إضافة أو حذف، وكذلك مناسبة كل تعريف للقيمة، صحة الصياغة اللغوية، وملاءمة هذه القيم لطلاب شعبة التربية الفنية، ودرجة أهميتها، وتحديد القيم التي ترون من الضروري (تعديل صياغتها- إضافتها- حذفها).
- **صدق القائمة:** اعتمد الباحث نوعين للتأكد من صدق القائمة وشمولها وصلاحيتها لتحقيق هدف البحث وهما كالتالي:

- **الصدق الظاهري**: ويقصد به مدى انتماء قائمة القيم إلى المجال المعرفي نفسه الذي توجد فيه (المالكي، 2008، ص113)، بمعنى أن هذه القيم لا تنتمي إلى مجال آخر.
- **صدق المحكمين**: حيث قام الباحث بعرض القائمة في صورتها الأولي، على مجموعة من خبراء التربية وأساتذة متخصصين في: أصول التربية والتربية الإسلامية، وعلم النفس التعليمي، والصحة النفسية، والخدمة الاجتماعية، والمناهج وطرق التدريس، وأقسام وكليات التربية الفنية، وقد أبدى المحكمون آراءهم ومقترحاتهم، من حيث تعديل صياغة بعض العبارات، وكذلك حذف بعض القيم. وفي ضوء آراء السادة المحكمين، قام الباحث بإضافة وتعديل جميع الملاحظات التي أدلوا بها، فأصبحت الصورة النهائية للقائمة، تضم خمسة قيم وهى: (الإتقان، والإبداع، والنظام، والتذوق، والتوازن)، ثم بعد ذلك قام الباحث بتفريغ الاستمارات الخاصة باستطلاع رأي المحكمين، لتسهيل إيجاد تكرار المناسبة وتكرار عدم المناسبة لكل قيمة من القيم، وذلك تمهيدًا لحساب المتوسط الوزني لكل قيمة على حدة, ولحساب المتوسط الوزني استعان الباحث بالصيغة التالية (السيد، 1979، ص 89).

المتوسط الوزني لكل قيمة على حدة =

تكرار المناسبة × وزنها (1) + تكرار المناسبة × وزنها (0)

عدد أفراد العينة

ولإيجاد النسبة المئوية لهذا المتوسط الوزني استعان الباحث بالصيغة التالية:

النسبة المئوية للمتوسط الوزني=

المتوسط الوزني لكل قيمة × 100

أكبر وزن نسبي (1)

وعلى أساس هذه النسبة المئوية تم التعرف على مناسبة أو عدم مناسبة القيمة لطلاب شعبة التربية الفنية, والنسبة المئوية التي اختارها الباحث لمناسبة القيمة (80%) فأكثر.

وفي ضوء هذا تم حساب الوزن النسبي لكل قيمة، والنسب المئوية لتكرارات القيم في التصور الإسلامي اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية، وكذا التعريف الإجرائي لكل قيمة، وقد تم عرضها تبعًا للقيم الأكثر وزنًا نسبيًا، تبعًا لآراء الخبراء والمحكمين، وذلك على النحو التالي:

**جدول رقم(1):**

***يوضح الوزن النسبي للقيم الجمالية والنسب المئوية، والتعريف الإجرائي لها.***

| م | القيمة | المتوسط الوزني | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | **الإتقان** | **1** | **%100** | **الأول** |
| 2 | **الإبداع** | **1** | %100 | **الثاني** |
| 3 | **النظام** | **1** | %100 | **الثالث** |
| 4 | التذوق | **0،9946** | %99،46 | **الرابع** |
| 5 | **التوازن** | **0،9856** | %98،56 | **الخامس** |

بالتأمل في الجدول(1) يتبين أن قيمة الإتقان جاءت في مقدمة القيم اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية وهي في الترتيب الأول بنسبة(100%)، أما قيمة الإبداع في الترتيب الثاني بنسبة(100%)، وقيمة النظام في الترتيب الثالث بسنبة(100%)، بينما قيمة التذوق في الترتيب الرابع بنسبة(99،46%)، أما قيمة التوازن جاءت في الترتيب الخامس والأخير في هذه القائمة بنسبة(98،56%).

بعد الإجابة على الأسئلة الرئيسة والفرعية للبحث، لذا يقوم الباحث بعرض الجزء النظري الخاص ببعض القيم الجمالية اللازمة لطلاب شعبة التربية بكلية التربية بنين جامعة الأزهر الذي توصلت إليه القائمة بعد التحكيم وهو كالتالي:

**1- قيمة الاتقان:**

يعد الإتقان عنصراً مهماً في العمل الفني كما يعد قيمة جمالية، فلا يكون العمل الفني مكتملاً بدون إتقان، ولا يكون جميلاً إلا بشرط أن يكون متقنًا، وبهذا المعنى فإن قيمة الإتقان التي وصلت في أي عمل فني إلى أعلى درجة تعد قيمة جمالية لوصولها لمرحلة الإتقان (الميلاد، 2012، ص434).

ويوضح الباحث فيما يلي مفهوم الإتقان ومجالاته المتنوعة والتي منها الإتقان في العبادات، والإتقان في الأعمال الدنيوية، والإتقان في العلم، والإتقان في البناء والعمارة، والإتقان في الصناعات، والإتقان في الأعمال الفنية.

**أ- مفهوم الإتقان:**

**الإتْقانُ لغة**: الإحكامُ للأَشياء: وأَتْقَنَ الشيءَ: أَحْكَمَه، وإِتْقانُه إِحْكامُه، وَرَجُلٌ تِقْنٌ وتَقِن: مُتْقِنٌ للأَشياء حاذِقٌ (ابن منظور، 1414، ص73).

**ب- مجالات الإتقان في الإسلام:**

يعد الإتقان ذو أهمية كبيرة في المجتمع, وله عدة مجالات متنوعة، وسيقوم الباحث فيما يلي بتوضيح أهم تلك المجالات:

- **الإتقان في العبادات**:

تعد العبادات أحد مجالات الإتقان، فقد أشار القرآن الكريم إلى التمام والكمال والاتقان في كل الأعمال ومنها أعمال الحج باعتبارها فريضة في قوله تعالى:﴿ ﮎ ﮏ ﮐ﴾ [البقرة:196]، ويقول ابن عاشور: والمراد بإتمام الحج والعمرة الإتيان بهما تامين، ظاهرًا بأداء المناسك على وجهها، وباطنًا بالإخلاص لله تعالى وحده دون قصد الكسب والتجارة أو الرياء والسمعة فيهما، ولا ينافي الإخلاص البيع والشراء في أثناء الحج إذا لم تكن التجارة هي المقصودة في الأصل (ابن عاشور، ج11، ص314).

ومن هنا فواجب على المسلمين ممارسة العبادات بإتقان وأدائها بإتمام، ويتجلى ذلك بحضور القلب وخشوعه مع أداء تلك العبادات، لا أن يقوم الجسم بممارستها وكأنها عادات، أو ممارسات جسدية، بل هي أفعال بأعضاء الجسم والجوارح مع استحضار عظمة الله تعالى.

- **الإتقان في الأعمال الدنيوية:**

يعد الإتقان قيمة جمالية وظاهرة حضارية تؤدي إلى الرقي والتطور، فهو يعد هدفًا سلوكيًا إيجابيًا في الإسلام، فعليه تقوم الحضارات ويعمر الكون، فالآيات القرآنية تشير إلى الإخلاص والإتقان الكامل والدقة في جميع الأعمال وذلك في قوله تعالى: ﴿ۋ ۉ ۉ ۋ ۇ ۆ ۆ ۈ﴾ [التوبة:105]، أي: وقل لهم أيها الرسول: اعملوا لدنياكم وآخرتكم ولأنفسكم وأمتكم "اعملوا ما شئتم"، فإنما العبرة بالعمل لا بالاعتذار عن التقصير، وهو لا يخفى على الله ولا على الناس أيضًا فسيرى الله عملكم خيرًا كان أو شرًا، فيجب عليكم أن تراقبوه تعالى في أعمالكم، (رضا، 9[199]، ص27، 28)، ومن هنا فواجب على طالب التربية الفنية أن يتقن جمع أعماله الفنية لأن العمل في الإسلام عبادة، وهو إذًا أمانة.

ويعد العمل الذي طولب به كل مسلم مهنة يمارسها وفق شرطين جوهريين، الأول: أن تكون مشروعة أي ليس مما حرم الله ممارسته، والثاني: أن تكون جيدة متقنة داخلة في الإحسان الذى كتبه الله تعالى على كل شيء (محمود، 2003، ص[227])، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ "رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ"، عَنِ النَّبِيِّ {ﷺ} قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الغَنَمَ»، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ مَكَّةَ» (البخاري، 1422، ج2، ص[438])، وقد ورد في السنة النبوية الشريفة أيضًا مما يدعم الإتقان في الأعمال المنهية: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ {ﷺ}: «مَنْ تَطَبَّبَ، وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ، فَهُوَ ضَامِنٌ» (ابن ماجه، د. ت، ج2، ص [1148]).

ومن هنا فواجب على المسلمين في كل عصر وفي كل وقت الاهتمام بإتقان العمل حتى ينهض المجتمع المسلم ويتقدم، وإتقان العمل هنا يشمل كل أنواع العمل وممارسته المشروعة التي تدر ربحاً ونفعاً للمواطن، فإن الإسلام يجشع على هذا ويحث عليه، قال{ﷺ} قال: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» (أبو يعلي، 1984، ج7 ص[349])، ولنا في رسول الله {ﷺ} القدوة الحسنة في أعماله الدنيوية وإتقانه لمهنته رعي الغنم.

- **الإتقان في العلم:**

يعد إتقان العلم ضرورة مهمة في المجتمع، وذلك بالعمل والمطالعة والمذاكرة والفهم والتدبر والتأمل، والإتقان في طلب العلم بالبدء بالأصول والقواعد، قال العلماء: من لم يتقن الأصول حُرم الوصول، فبالإتقان قد ينال الطالب رضا الله وتحصيل العلم والبركة والرفعة في الدنيا والآخرة وتحقق مطالب الشريعة، والإتقان في طلب العلم والتعليم والحديث والقرآن والتجويد سبب في قوة الأمة ورقيها وتحضرها (الشهري، وعبدالله، 2012، ص [147]).

لقد امتن الله على رسوله {ﷺ} بهذه الرسالة التي تحتفي بالعلم والقراءة والكتابة في تلك الأمة الأمية ليعلم الله المؤمنين بهذه الرسالة، أن ذلك وحي من الله وليس من صنعه {ﷺ} أي لا تكتب كتابًا ولو كنت لا تتلوه، فالمقصود نفي حالتي التعلم وهما التعلم بالقراءة والتعلم بالكتابة استقصاء في تحقيق وصف الأمية، فإن الذي يحفظ كتابًا ولا يعرف يكتب، لا يُعد أميًا كالعلماء العمي، والذي يستطيع أن يكتب ما يلقي إليه ولا يحفظ علمًا لا يعد أميًا مثل النساخ، فَبِانْتِفَاءِ التلاوة والخط يتحقق وصف الأمية" (ابن عاشور، 1984، ج21، ص[10]).

وقد أكد العلماء على ضرورة إتقان المعلم تخصصه، وأن يداوم على القراءة والبحث والاطلاع، فيرى ابن جماعة أن على المعلم قبل كل شيء أن يكون غزير المادة العلمية، يعرف ما

يعلمه أتم المعرفة، يتحقق فيه تمام الاطلاع، وله مع من يوثق به من مشايخ وعلماء عصره كثرة بحث وطول اجتماع، وليس له أن يقوم بتعليم علوم أو فنونًا أيا كانت هذه العلوم وتلك الفنون إلا إذا كان عارفًا، وإلا فلا يتعرض لها، بل يقتصر على ما يتقنه (على، 199، ص86).

ومن هنا فواجب على المسلمين إتقان العلوم جميعاً سواء كانت شرعية أم غير ذلك، فكل علم له توجهه وإفادته ومريديه، وهذا ما دعت إليه السنة النبوية المطهرة في قوله {ﷺ}: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ وَاللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ» (ابن ماجه، د. ت، ج1، ص81)، وكذلك مما يدل على طلب العلوم "اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد" (الحفني، ب. ت، ص30)، وهذا مبدأ تربوي يعتمد على الاستمرارية في طلب العلم وعدم توقفه عند حد معين، وهذا يتناسب مع إتقان العلم، ومن مظاهر إتقان العلم أيضاً السعي بكل جدية في شتى بقاع الأرض من أجل تحصيله, والمتتبع للعلماء المسلمين يرى مدى الرحلات العلمية المستمرة للغزالي، وابن خلدون، وابن سينا وغيرهم من العلماء والمفكرين.

**- الإتقان في البناء والعمارة:**

يعد الإتقان في الإسلام ضرورة بشرية لا يراد منه أن يكون سلوكًا للأفراد فحسب، بل يجب أن يكون ظاهرة حضارية تشمل كل مناحي الحياة كي تؤدي إلى نهضة الأمة ورقيّها (الفريح، 2013، ص93). ويؤكد ذلك ما تشير إليه الآيات القرآنية في بناء السدود، وبناء السدود قديمة في الناس، لجأ الناس إليها لاتقاء الأخطار من الناس والمياه وغيرهما، فالسدود من حاجات الإنسان التي تنجيه من المخاطر، وقد طلب الناس من ذي القرنين أن يبني لهم سدًا يقيهم خطر يأجوج ومأجوج، وذلك في قوله تعالى: (ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ) [الكهف:93]

ومما يدل على قيمة الإتقان في السنة النبوية خطة الرسول {ﷺ} في حفر الخندق, حيث شرع بالأخذ بالأساليب الجديدة والأدوات الحديثة في القتال، ولم يكن حفر الخندق من الأساليب المعروفة لدى العرب في حروبهم، بل كان الأخذ بهذا الأسلوب غريبًا عنهم، وبهذا يكون الرسول {ﷺ} هو أول من استخدم الخندق في الحروب في تاريخ العرب المسلمين، كما حدد مسئوليات العاملين في حفر الخندق بأن قسَّم أعمال الحفر بين الصحابة بأن جعل كل أربعين ذراعًا لعشرة من الصحابة، ووكل بكل جانب جماعة يحفرون فيه زيادة في إتقان مهارة الحفر (الصلابي، 2002، ص335). ولكي يكتمل الحفر بإتقان استعار الرسول {ﷺ} الأدوات المعينة على ذلك من بنى قريظة من مساحى وكرارين ومكاتل يترأسهم سلمان الفارسي متخصص الخندقة يقدم إليهم نصائحه، ويعمل أمامهم بجد، فقد كان رجلًا قويًا يعمل عمل عشرة رجال، فقد كان يحفر في اليوم خمسة أذرع في عمق خمسة أذرع (السحار، د.ت، ص12،15)، ولم يكن سلمان ليفعل ذلك والذين معه لولا مشاركة الرسول {ﷺ} صحابته في الحفر.

ومن خلال ما سبق يلاحظ ضرورة إتقان البناء وتشييد العمران حتى يعيش المسلمون في أماكن مناسبة لتقدمهم العلمي والديني، والمتتبع لتاريخ الدولة الإسلامية في عصورها المزدهرة يلاحظ كم التشييد والبناء الذي أتقنه المسلمون في العصر العباسي والعصور السابقة، ويلاحظ هذا التشييد في رصف الطرق وبناء القصور والبيوت ودور العبادة.

- **الإتقان في الصناعات:**

يصل الفن بالمهن والصناعات إلى الإتقان والإحسان، وقد ربط الرسول {ﷺ} بين الإحسان والإتقان فقال: إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ (مسلم، د.ت، ج3، ص1548)، والفن بمعناه الصنعة والحرفة بشرط الإتقان والإحسان مطلب شرعي بالنسبة لكل مسلم حريص على الالتزام بقيمه الدينية، ويسعى الفن إلى الجمال، فإذا حقق الفن الجمال وفق التصور الإسلامي، فإن قصد الفن والشرع يتوافقان (أحمد، 2012، ص131، 132).

وقد أدى التطور في صناعة آلات الحرب وأدواتها في العصر الحديث دورًا مهمًا في بنائها, وتعدت الخنادق والنبال إلى الصواريخ والأقمار الصناعية، إذ إن تكنولوجيا الأمس لم تكن على درجة من التطور مثلما هي اليوم بل إنها تطورت عبر العصور المختلفة من عصر لآخر، إلى الدرجة التي تتصف بها اليوم من إتقان وإبداع فني (عبدالمجيد، 1997، ص44).

ومن هنا يتعين على المسلمين الأخذ بأسباب القوة في إتقان الصناعات التي تؤدي إلى نهضة الأمة الإسلامية وتقدمها، والمراد بإتقان الصناعات هنا: الصناعات العسكرية وغيرها، قال تعالى: (ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ) [الأنفال:60]، فالله تعالى أخبر عن وسائل القوة العسكرية بكلمة "من قوة" أي كل ما يؤدي إلى القوة لأن ذلك يختلف من عصر إلى عصر.

- **الإتقان في الأعمال الفنية:**

تُعد كلُ الصناعاتِ عند التدبرِ فنونًا، بل فنون جميلة في أحيان كثيرة عند استيفائها للنواحي الجمالية، والصناعات هي تحويل المواد الخام الأولية إلى مصنوعات تشبع حاجات الناس في حياتهم الدنيا، وبالضرورة وبحكم تفاوت الناس في إجادة الصنعة، فلابد أن تتفاوت المصنوعات في جمالها، لأن الصنعة فن، والفن تعبير جمالي عن المدركات والعواطف وسائر المشاعر عن طريق العمل المتميز بالصنعة والمهارة (محمود، 2003، ص184).

ويعد الإتقان ذو أهمية كبيرة في الأعمال الفنية وغيرها، فقد أمر النبي {ﷺ} أمته بالإحسان والإتقان في أعمالهم، فعن عائشة رضى الله عنها قالت: أن النَّبِيَّ {ﷺ} قال: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» (أبو يعلي، 1984، ج7، ص349).

وتقوم الخطوط العربية على سبيل المثال بدور مهم في الفن التشكيلي الإسلامي منذ بدايتها وظل هذا الدور يرتقي حتي بلغ مكانة رفيعة في الأداء الفني وأصبح عاملًا مشتركًا في معظم التشكيلات الفنية سواء منها الأواني الخزفية أو المنسوجات أو المصنوعات الخشبية والمعدنية والعمارة الإسلامية (داود، 2005، ص95).

فالخط والكتابة العربية حرفة يتعلمها الناس، وهي في الوقت نفسه علم وفن، كما أنها من حاجات الناس وضروراتهم، إذ بها تبرم العقود والعهود والمواثيق، وتسجل الديون، والحقوق، وقد أمر الله المتداينين أن يكتبوا ديونهم ويشهدوا عليها حفاظًا على حقوق الناس، وقد امتن الله على رسوله {ﷺ} وعلي المسلمين بأنه علمهم الخط والكتابة بالقلم (محمود، 2003، ص190)، ومن فضل الكتابة والقراءة وشرفهما وأهميتهما في حياة الإنسان كانت أول آية نزلت من القرآن الكريم هي: (ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ) [العلق:1]

وكذلك تعد أنواع الخزف ذي البريق المعدني صناعة مصرية، ولقد بلغ فن الخزف المصري في عهد الفاطميين درجة عالية من الدقة والاتقان، ومتحف الفن الإسلامي بالقاهرة غني بالأمثلة الجميلة من قطع الخزف الفاطمي ذي البريق المعدني، والتي عثر علي معظمها بالفسطاط (ديماند، 1982م، ص 216، 217).

إن التربية الفنية وسيلة يتم من خلالها توفير الفرص لممارسة الأعمال الفنية اليدوية، فهي تؤكد علي قيمة إحسان العمل وإجادته، والوصول به إلي درجة الحذق والكمال، والاتقان قيمة ضد التعجل والاستهتار والاهمال، وعلى ذلك يتدرب الإنسان على الاتقان فيكتسب من خلاله عادات الدقة، والايجابية، وصفة الاتقان هي التي جعلت الشعوب الغربية تتفوق في أدائها خاصة في المنتجات الصناعية، وأصبحت منتجاتها مركز ثقة، مما أدى إلى رواج بضائعها، وارتفاع اقتصادها واستقراره، وهذا أولي في حق الأمم المسلمة والتي من أهم مبادئ دينها صفة الإتقان والجودة، وهذا ما يشهد عليه الفن الإسلامي في جميع مجالاته مثل العمائر الإسلامية (الحيلة، 2008م، ص18).

فالإنسان صانع الحضارة لا يمكن أن يصل إلي هدفه إلا ببذل كل الجهود الممكنة لتحويل تصوراته وأفكاره إلى أعمال فنية متقنة، ويترجمها إلى واقع ملموس، يكون له أثره في دفع عجلة الحياة وإثرائها وترقيتها إلي ما فيه الخير للبشرية جمعاء (الغنام، 2011م، ص643).

إن إتقان المسلمين للأعمال الفنية يتطلب الجودة في كل عمل يقومون به، لأن أي عمل إذا قُدم بطريقة مُبدعة رائعة فيها لمحة جمالية فإنها تزيد العمل تجويداً وإتقاناً، وهذا ما تسعى إليه المنتجات المتقدمة أن تقدم المنتج إلى المستهلك بطريقة فنية تلمس وجدانه، سواء من خلال إعلانات جذابه، أو رسومات تشويقية، ومن هنا يتطلب من القائمين على الأعمال الفنية في بلادنا الاهتمام بربط هذا الفن بسائر الأعمال الأخرى وتقديمه للناس بطريقة طيبة، وبناءً على ذلك سوف يلجأ المستهلك المحلي إلى الاهتمام وشراء المنتج المحلي وترك المنتجات المستوردة.

**2- قيمة الإبداع:**

يتميز الإبداع بالحلول والأفكار التي تخرج عن المألوف بالنسبة لما هو سائد في الأعمال الفنية وغيرها (الزغبي، 2007، ص16)، ويوضح الباحث فيما يلي مفهوم الإبداع، وأهميته، ومستوياته ومراحله ومكوناته.

أ- **مفهوم الإبداع:**

يعرف الإبداع لغويًا: إحداث شيء على غير مثال سابق، وعند البلغاء اشتمال الكلام على عدة ضروب من البديع, واصطلاحًا: تأسيس الشيء عن الشيء أي تأليف شيء جديد من عناصر موجودة سابقًا كالإبداع الفني، والإبداع العلمي، ومنه التخيل المبدع في علم النفس(صليبا، 1982م, ص31). والإبداع الفني عملية يحاول فيها الفرد أن يحقق ذاته بالتعبير عن أفكاره وما يحيط بها من متغيرات عن طريق الأنشطة الفنية كي ينتج إنتاجًا فنيًا جديدًا بالنسبة له وللأخرين (فؤاد، 2008، ص834).

ويعد الإبداع الفني هو انعكاس لجميع نواحي شخصية الفنان كفرد لذاته وكفرد في مجتمع، ففي المجتمع هو ملزم أن يكون كائنًا اجتماعيًا فهو كأي إنسان آخر فلا يكون بمعزل عنه وعمله يجب أن ينطوي على شعور بالمسؤولية الجماعية وأن يكون في الذروة من حيث المسؤولية الإنسانية فليس في الواقع من حرية إنسانية حقة مجردة من أية مسؤولية (عبيد، 2005م، ص21).

**ب- أهمية الإبداع في الإسلام:**

تتمثل أهمية الإبداع في كونه العنصر الحاكم في استمرار عمليات التنمية داخل المجتمعات، وتأكيد القدرة التنافسية لها، فالإبداع يختزل المسافات الزمنية، فالبشرية في تطورها الحضاري قد استغرقت آلاف السنين لكي تنتقل من عصر إلى عصر أفضل منه، ومن هنا فتطور الحضارة الإنسانية في أمس الحاجة للإبداع، حتى يمكن إنجاز الطفرات والنقلات النوعية في مسيرة تطور الحياة الإنسانية، وتبدو الحاجة إلى الإبداع في أنه يمكن أن يحقق للفرد قدرًا كبيرًا من تحقيق الذات والرضا النفسي نتيجة العمل الإبداعي، كما يحقق كذلك للمجتمع قدرًا كبيرًا من الشعور بالتقدم والرخاء، وذلك نتيجة للآثار الإيجابية للنتاجات الإبداعية على حياة الأفراد والمجتمعات في مختلف مناحي الحياة المادية والمعنوية (إبراهيم، 2010، ص88، 89).

فقيمة الإبداع تُشكل بُعْدًا أساسيًا في الحضارة الإنسانية، فالحضارة التي تخلو من عنصر الجمال، وتنتفي فيها وسائل التعبير عنه، هي حضارة لا تتجاوب مع مشاعر الإنسان، ولا تُشبع رغباته النفسية، والمشتاقة دائمًا إلى ما هو جميل (السرجاني، 2009م ، ص594).

**ج- خصائص الإبداع:**

يتكون الإبداع من عدة عناصر كما أشار (الفاضل، 2009، ص40، 41) فيما يلي:

- **الحساسية للمشكلات**: تعني قدرة الشخص على رؤية الكثير من المشكلات في الوقت الذي قد لا يرى فيه شخص آخر أية مشكلات على الإطلاق.
- **الطلاقة:** يقصد بها القدة على انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة أو الملائمة، والحلول البديلة لمشكلة ما، وتشتمل الطلاقة على الأنواع التالية: الطلاقة الترابطية، والطلاقة التعبيرية، والطلاقة الفكرية أو المعنى، والطلاقة اللفظية، وطلاقة الأشكال، والطلاقة الحركية.
- **المرونة**: هي القدرة على إنتاج عدد متنوع من الأفكار والاستجابات والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر.
- **الأصالة**: هي القدرة على إنتاج استجابات فريدة وغير شائعة ضمن المجموعة التي ينتمي إليها الفرد وهي استجابات تتميز الجدة والطرافة والقبول الاجتماعي.
- **الإثراء والتفاصيل**: هي قدرة الفرد على الإضافة وتحسين وتطوير الأفكار الأصيلة لجعلها أكثر ملائمة لمواجهة المشكلة.
- **القدرة على التقييم**: لابد وأن يتضمن أي إبداع عملية اختبار وانتقاء، وهذه تتضمن تقييمًا

يتضح مما سبق أن الإبداع قيمة أساسية من القيم اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية، ومن ثم فهناك الكثير من مظاهر تلك القيمة لهؤلاء الطلاب، ومن هذه المظاهر: تشجيع الطلاب وحثهم على إعمال العقل، وهذا يستلزم من هيئة التدريس بتلك الشعبة التحرر من الكتاب الجامعي لكل مادة دراسية، ومحاولة جمع المادة العلمية من المكتبة لكل مادة، والعمل على نقدها وتقيمها، ومن مظاهر قيمة الإبداع لدى طلاب شعبة التربية الفنية: تشجيعهم على الاجتهاد في المشغولات الفنية التي يقوموا بإنتاجها ودعم تلك الخيالات والتأملات الفنية، ومن مظاهر قيمة الإبداع أيضاً: مشاركة هؤلاء الطلاب المبدعين في الأعمال الفنية التي ترعاها الجامعة من قوافل خيرية وحفلات موسمية.

### 3- قيمة النظام:

يسهم النظام في تحضر الأمم وتقدمها وذلك بتنظيم شئون الحياة العامة والخاصة، والنظام عكسه الفوضى التي يميل لها بعض الأفراد بدعوى الحرية، وتعد الفوضى قرينة العشوائية **والتخلف**، وإن خلت الحياة من النظام ستكون زاخرة بالمشكلات, وستكون حركة التقدم بطيئة، وتؤكد العبادات في الإسلام على معنى النظام، حيث إن لكل عبادة توقيتًا محددًا (بكار، 2014، ص 58، 59)، ويوضح الباحث فيما يلي مفهوم قيمة النظام، وأهمية النظام في الإسلام، وأسس تنظيم عناصر العمل الفني.

### أ- مفهوم قيمة النظام:

**يعرف النظام لغة**: ما نظمت فيه الشيء من خيط وغيره، وكل شعبة منه وأصل نظام، ونظام كل أمر: ملاكه، والجمع أنظمة ونظم (ابن منظور، 1414، ج12، ص578)، وتعد قيمة النظام هي: مجموعة من الإجراءات أو الاستعدادات التي تسهم في تنظم المؤسسات، فالنظام حاجة اجتماعية فحينما يجتمع الناس تبرز الحاجة إلى النظام، فهو عمومًا تحديد للحقوق، والواجبات (حسن، 2010، ص 55، 56).

فالنظام في العمل الفني هو: الكيان المتكامل الذي يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة تقوم بينها علاقات تبادلية من أجل وظائف وأنشطة تكون محصلتها النهائية بمثابة الناتج الذي يحققه النظام ككل، فالنظام من الاعتبارات المهمة التي يجب أن تراعى في تنفيذ العمل الفني الذي يختلف عن الآخر, بناءً على تنظيم عناصر التصميم، بحيث ينتج عن هذا التنظيم علاقات تحقق بعض القيم التشكيلية والفنية التي تحدد نجاح العمل الفني (عايد، 2010، ص94).

ويرى الباحث أن هذه المفاهيم تشير في مجملها إلى معنى النظام بأنه الأسلوب الذي ينتظم به عدد من العناصر والمفردات في علاقات تخدم بعضها, بحيث تبدو في وحده متكاملة.

### ب- أهمية قيمة النظام في الإسلام:

تعد قيمة النظام من صميم الإسلام، والذي يرفض فكرة التنظيم في أي عمل، كأنه يدعو ويحرض على الفوضوية في العمل، والفوضوية لم تكن يومًا مبدأ من مبادئ الإسلام أو شعارًا من شعاراته، فهي نقيض القوة (صقر، 2013، ص378). وقد وزع الإسلام عباداته الكبرى على أجزاء اليوم وفصول العام، فالصلوات الخمس تكتنف اليوم كله (الغزالي، 1990، ص237).

وتؤكد السنة النبوية على تلك المعاني السابقة, فعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ {ﷺ}: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ، مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ» (الإمام مسلم، د.ت، ج1، ص324)، وكان النبي {ﷺ} يعلم أصحابه كيفية النظام في صلاة الجماعة فعن أبي هريرة، عن النبي {ﷺ} أنه قال: "إنما جعل الإمام ليؤتم به، فلا تختلفوا عليه، فإذا ركع، فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا لك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالسا، فصلوا جلوسا أجمعون، وأقيموا الصف في الصلاة، فإن إقامة الصف من حسن الصلاة" (البخاري، 1422، ج1، ص145).

يتضح مما سبق أن قيمة النظام ضرورية في العمل الفني, فهي تسهم في حل العديد من المشكلات، وعلى هذا يجب الاهتمام بنظام محتويات العمل الفني، ومن هنا لزم على القائمين بتدريب وتعليم طلاب شعبة التربية الفنية الاهتمام بغرس هذه القيمة لديهم ويتجلى ذلك في الكثير من الأعمال منها: أن يتسم سلوك هيئة التدريس بتلك الشعبة بالقدوة في كل أفعالهم وسلوكياتهم, ومراعاة قيمة النظام في تنفيذ الأعمال الفنية، واحترام هيئة التدريس والطلاب بالقوانين واللوائح المنظمة لبرنامج شعبة التربية الفنية خصوصاً، وجميع قوانين ولوائح الجامعة والدولة عموماً.

**4- قيمة التذوق:**

يعتمد الجمال الفني ويركز على التذوق، لأنه يسهل الاستجابات الانفعالية للمواقف الخارجية التي تقتضي من الطالب إبداء استجابته لهذه المواقف، وحينما يستجيب يفعل ذلك بطريقة لا شعورية، فالعادات الجمالية السوية التي تدرب عليها في تنشئته تكون له في النهاية معايير التذوق وتشكل قدرته في الحكم على الأشياء(ابن جمعه، 2003، ص161).

فعملية التذوق الجمالي تنمو لدى الطالب بالممارسة، فالعين التي تألف الأشياء المرئية المنظمة الجميلة الألوان والأشكال، ينمو لديها بلا شك معيار تقيس به قيم الأشياء الجميلة (ابن جمعه، 2003، ص162)، ويوضح الباحث فيما يلي مفهوم التذوق الجمالي، وأهميته في الإسلام، ومميزاته، والمراحل التي تتم من خلالها عملية التذوق الجمالي.

**أ- مفهوم التذوق:**

يقول الليث: الذوق: مصدر ذاق يذوق ذوقا ومذاقا وذواقا, وهو اختبار الشيء من جهة تطعم (الرازي، 1979، ج2، ص364)، وقد تطورت كلمة التذوق من المعنى الحسي "تذوق الطعام" إلى تذوق الفنون الأدبية، ففي كتب اللغة الذوق الأدبي، والذوق الجمالي، والذوق الفني، والذوق البلاغي.

والتذوق الفني هو: "القدرة التي تمكن الشخص من الاحساس والفهم للقيم الجمالية الموجودة في الأشياء" (شرف، 2020، ص166). وهو سلوك وجداني مزاجي عام تبعًا لتنوع استجاباته ومثيراته ويحدث نتيجة إدراك مثير جمالي وينتهي بإصدار حكمًا تقييميًا يعبر عن استحواذ الشكل المعروض على الطالب (علي، 2019، ص361)

**ب- أهمية التذوق الجمالي في الإسلام:**

للتذوق أهمية في تربية حواس الطالب الجمالية، وتنمية مهاراته النقدية، ويعمل على تكامل شخصية الطالب، ويسهم في تكوين المعيار الجمالي لديه والذي يتذوق من خلاله الفن، وتكوين الحس الاجتماعي، ويعمل على تحسين البيئة، وتطويرها وممارسة التذوق تؤدي إلى تنمية المعرفة الفنية، وتعميق رؤية التلميذ، وتطوير قدرته على التمييز بين الأشياء، وللتذوق الجمالي أهمية خاصة في الربط بين الفن والتعليم العام، وبتوجيه الوعي الجمالي والتفكير النقدي (الحيلة، 2008، ص92).

وهناك من يؤكد أن التذوق الجمالي أمر مهم وضروري لحياة الطالب، لأنه يسمو به ويجعله يعيش وسط إنسانيته، ويمكن أن يضيف من لمسات الجمال الشيء الكثير فيعطي لحياته معنى ولحياة المجتمع كله ذوقًا رفيعًا (زكي، 2017، ص17).

وتسهم التربية الإسلامية في تربية الطالب من جميع جوانب شخصيته المختلفة بما فيها الجانب الجمالي، والذي من خلاله نربي فيه حب الجمال، ومن ثم المداومة على تقدير الجمال والإعجاب به مع القدرة على إصدار الحكم الجمالي وتذوقه (القرشي، 2015، ص98). ومن الأمور التي أولاها القرآن الكريم اهتمامًا بالغًا تربية التذوق الجمالي في النفس االبشرية، أي: فكروا في قدرة خالقه من العدم إلى الوجود، بعد أن كان حطبًا صار عنبًا ورطبًا وغير ذلك، مما خلق تعالى من الألوان والأشكال والطعوم والروائح (ابن كثير، 1999، ج3، ص305). وفي السنة ما يؤكد علي أهمية التذوق الجمالي, فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، سَمِعْتُ خَلِيلِي {ﷺ} يَقُولُ: «تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ، حَيْثُ يَبْلُغُ الْوَضُوءُ» (مسلم، د.ت، ج1، ص219).

وفي هذا دليل على استحسان الجمال والذوق الحسن, وكل ما هو مهذب ونطيف، ونظرًا لأن التربية في أي مجتمع هي وسيلته الأساسية لتحقيق أهدافه والوصول إلى غايته، لذا فقد أصبحت تنمية مفاهيم ومهارات التذوق الجمالي، ورفع مستوى الكفاية للمتذوق من أهم المهام والوظائف التربوية التي تضطلع بها كافة المؤسسات التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة (إبراهيم ، 2015، ص199), وتعد المتاحف أحد المؤسسات التعليمية في مجال تعليم تذوق الفنون جماليًا على المستوى المحلي والعالمي، حيث يقدم المتحف المعروضات بطريقة مباشرة ومنظمة تسر العين وتبهج المشاهد (الحداد، 2010، 271).

**ج- مميزات التذوق الجمالي:**

يتميز التذوق الجمالي بعملية نمو ذاتية قابلة للارتفاع والهبوط، وبملكة فطرية عند الطالب يختلف باختلاف التربية التي يتعرض لها، وتساعد في إدراك بديع صنع الله في الكون، فهي عملية مستمرة مرتبطة بحياة الطالب في الكون (القرشي، 2015، ص113)، وتعين على عمارة الأرض وتحقيق الخلافة المنوطة، وتجعل الطالب راقيًا بخلقه وقيمه وسلوكه، وتساعد على تنمية القدرة على الملاحظة، وتسهم بشكل كبير في إدخال السرور والراحة النفسية على الطالب (محمد، ونبيل، 2021، ع19، ص98).

**د- مراحل عملية التذوق الجمالي:**

تنقسم المراحل التي يمر بها التذوق الجمالي إلى عدة مراحل وقد أشار إلى ذلك فيما يلي (علي، وإبراهيم، 2018، ص[281]):

- **التوقف:** حيث يستوقف الموضوع الجمالي المشاهدة ويجعله يتوقف عن التفكير العادي من أجل الاستغراق في حالة من المشاهدة أو التأمل.
- **العزلة:** تتمثل في قدرة الموضوع الجمالي على انتزاع المشاهدة من تفكيره واستبعاد كل شيء من مجال إدراكه ما عدا الأثر الفني أو الموضوع الجمالي, وبهذا ينعزل المتلقي عن عالمه الخارجي ويصبح في حوار مع العمل الفني.
- **التصور:** الاحساس بأننا أمام ظاهرة وليس حقيقة حيث يمثل الموضوع الجمالي طابع ظاهري وليس طابع واقعي.
- **الموقف الحدسي:** يعتمد على الحدث المباشر والادراك المفاجئ وليس كما في العلم على الاستدلال والبرهنة والبحث العقلي.
- **الطابع العاطفي أو الوجداني:** يكون نابع من شخصية الإنسان الفنان الذي يحمل في صفاته وجدانية العاطفة الصادقة، ويعيدنا العمل الفني إلى حالة من حالات الوعي.
- **التقمص الوجداني:** تقوم بالامتزاج الكلي أو الجزئي في العمل الفني، كما يحدث دائما نوع من الاتحاد والامتزاج بين المشاهد والموضوع تتمثل في تصوره وتأمله والاستماع إليه.

وتتعدد آليات التذوق الجمالي في الانتباه للعنصر أو الشيء أو الموقف، ويكون ذلك رد فعل للتحسس أو الاحساس به، والميل العاطفي الناتج عن اختياره له بقناعة ورضا، ويرجع ذلك إلى وجود خبرة سارة أو علاقته بالشعور بالارتياح نتيجة وجود حالة من الاحساس بالتوازن الذي يعكسه، وكذلك القدرة على إدراك تفاصيله واستنتاج مقوماته (القزاز، 2005، ص3).

يتضح مما سبق أن التذوق الفني قيمة من القيم اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية, وهناك الكثير من الوسائل والأساليب التي تساعد على التذوق الفني لدى هؤلاء الطلاب، ومنها: الرحلة الفنية إلى المتاحف الفنية المتميزة التي تزيد من احساس الطلاب بالذوق الجمالي، وكذلك زيارة القصور والمباني الأثرية القديمة في جمهورية مصر العربية، والتي يتميز كل مبنى باللمسات الجمالية العالية والتي تعبر عن ثقافة عصر من عصور التاريخ المتعاقبة، والمقابلات الفنية، وذلك من خلال عقد الندوات الفنية في الكلية من خلال نخبة من الفنانين المبدعين، وعرض آراءهم الفنية وتصوراتهم نحو الموضوعات التي يثيرها الطلاب أو المثارة في المجتمع المعاصر، وكذلك الاهتمام الإعلامي بالفنانين المبدعين.

**5- قيمة التوازن:**

يعد التوازن أو الاتزان الحالة التي يكون فيها العنصر التشكيلي سواء كان آدميًا أم غيره في حالة من الاستقرار، فلا يتجه بجزء منه إلى ناحية أخرى توحي بعدم الاستقرار وتنفي الاتزان، وهو إحساس ينشأ من خط رأسي مرتكز على خط أفقي أو من وجود الإنسان في وضع معتدل قائم رأسيًا ومتزنًا على أرضية أفقية والتوازن من الخصائص

الأساسية التي تلعب دورًا مهمًا في جماليات التكوين أو التصميم (شوقي، 2007، ص230)، ويوضح الباحث فيما يلي مفهوم التوازن، وأهميته في الإسلام، وأنواعه، وذلك فيما يلي:

**أ- مفهوم التوازن:**

**التوازن لغة:** (وزن) الشيء (يزن) وزنا وزنة رجح، والشيء قدره بوساطة الميزان ورفعه بيده ليعرف ثقله وخفته (إبراهيم، وآخرون، د.ت، ص1030)، واصطلاحاً هو: الحالة التي تتعادل فيها القوة المتضادة, ويتضمن العلاقات بين الأوزان فيعطي الإحساس الغريزي الذي ينشأ في النفوس نتيجة للعلاقة التفاعلية بين الإنسان والطبيعة, وأيضًا لطبيعة الجاذبية الأرضية والإحساس من خلالها بالتوازن (إسماعيل، 2007، ص157)، وتعرف قيمة التوازن بأنها: "تعني أن هناك علاقة متبادلة بين مكونات النظام، بمعنى أن كل تغير يلحق بعنصر معين فإن تغيرات مصاحبة تحدث للعناصر الأخرى، من دون أن يحدث اختلال لتوازن النسق (السعيدي، 2012، ص117). وبهذا يتضح أن التوازن يدور حول الاعتدال والوسطية والتوسط بين طرفين متقابلين أو متضادين، دون إفراط أو تفريط.

ب- **مكانة وأهمية قيمة التوازن في الإسلام**:

تنظر التربية الإسلامية إلى الفرد والمجتمع نظرة شاملة متوازنة، وهدفها من ذلك تكوين الفرد المتوازن في جميع جوانبه, ويعد التوازن من أبرز خصائص الحضارة الإسلامية، وتعني بأنها التوسُّط أو الاعتدال بين طرفين متقابلين أو متضادَّين، ذلك التوازن والاعتدال الذي يليق برسالة عامة خالدة، جاءت لِتَسَعَ أقطار الأرض وأطوارَ الزمن، فتوازن حضارة الإسلام تجمع بين متطلبات الروح والمادَّة، وتجمع بين علوم الشرع والحياة، وتهتم بالدنيا والآخرة، كما تجمع بين المثالية والواقعية، ثم إن فيها توازناً بين الحقوق والواجبات (السرجاني، 2009، ص55).

يتضح أن قيمة التوازن من القيم التي اهتمت بها التربية الإسلامية اهتمامًا بالغًا، بل وعالجت بها كثير من القضايا لدى الفرد والمجتمع، لكي لا تأخذ حيز الإفراط أو التفريط.

ومما يؤكد على أهمية قيمة التوازن في القرآن الكريم في شتى المجالات لتحقيق متطلبات الدنيا والآخرة أي: استعمل ما وهبك الله من المال الجزيل والنعمة الطائلة في طاعة ربك والتقرب إليه، التي يحصل لك بها الثواب في الدنيا والآخرة, ولا تنس نصيبك من الدنيا أي مما أباح الله فيها من المآكل والمشارب والملابس والمساكن (ابن كثير، 1419، ج6، ص227).

وتعد قيمة التوازن في السنة النبوية من خصائص الإسلام الأساسية في العقيدة والسلوك، فلذلك كان كل من وقع في الغلو منحرفًا عن الدين بغلوه وتطرفه، ولذلك لما تصور بعض الناس أن حقيقة العبادة وكمالها في التفرغ لبعض العبادات وترك بعضها، أنكر رسول الله {ﷺ} ذلك إنكارًا شديدًا مبينًا لهم طريق الاعتدال، ومنهج التوازن، وهو طريقه ومنهجه{ﷺ} (أبو لحية، 2006، ص 89).

ومما يدل على ذلك ما رواه أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي {ﷺ}، يسألون عن عبادة النبي {ﷺ}، فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي {ﷺ}؟ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي

الليل أبدا، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا، فجاء رسول الله {ﷺ} إليهم، فقال: «أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني» (البخاري، 1422، ج7، ص2)، ويقول العسقلاني كما أن الأخذ بالتشديد في العبادة يفضي إلى الملل القاطع لأصلها وملازمة الاقتصار على الفرائض مثلًا, وترك التنفل يفضي إلى إيثار البطالة وعدم النشاط وخير الأمور الوسط (العسقلاني، 1379، ص104). وحين يسيء المسلمون تطبيق منهاج التربية الإسلامية، أو يستعيرون بعض أساليب التربية من عند غير المسلمين فإن المسلم يخرج على حدود التوازن (الكيلاني، 1986، ص152).

ويعد التوازن في حق الطالب أن يقوم بالاعتدال بين متطلبات إصلاح نفسه وبين متطلبات بيته ومجتمعه، ويعلم أن الدائرة الأولى هي نفسه، ثم بيته ثم مجتمعه، ولا يتشدد فيما لا ينبغي التشدد فيه، ولا يكلف نفسه ما لا يطيق (الهلالي، 2008، ص 88)

### ج- أنواع التوازن:

يعد التوازن ليس موازنة جسم أو شكل في فراغ فقط، إنما موازنة جميع الأجزاء والعناصر في مساحة التشكيل المصمم، وعلى ذلك فقد ذكر (سكوت، ب ت، ص 54،56) ثلاثة أنواع للتوازن فهي كالآتي:

- **التوازن المحوري**: ويعني التحكم في الجاذبيات المتعارضة عن طريق محور مركزي واضح قد يكون أفقيًا أو رأسيًا أو كلاهما معًا.
- **التوازن الإشعاعي**: يعني التحكم في الجاذبيات المتعارضة بالدوران حول نقطة مركزية يكون الشكل الذي يخضع في تنظيمه لهذه المركزية ذو حركة دائرية توحي باهتزازية بصرية لكنها من النوع الزخرفي الذي يخضع في جانب منه لأنواع التماثلات الشكلية.
- **التوازن الوهمي**: ويعني التحكم في مجمل الجاذبيات البصرية عن طريق الإحساس بتعادل قوى الجذب والتنافر في العمل الفني بصورة غير منتظمة ولا يمكن الاستدلال عليها إلا من خلال توازنها الداخلي الناشئ من علاقتها التبادلية بين مختلف عناصر العمل وقيمته.

فالتوازن من الخصائص الأساسية التي تؤدي دورًا مهمًا في جماليات العمل الفني, حيث يحقق الإحساس بالراحة النفسية حين النظر إليه ويسعى الطالب أو الفنان نحو تحقيق الاتزان في تنظيم عناصر عمله الفني لأنه من أسس الحياة (إسماعيل، 2007، ص159).

يتضح مما سبق أن التوازن إحدى القيم الجمالية التي لا غنى عنها لطالب التربية الفنية بوجه خاص، من خلال استثمار تلك القيمة في التوازن والاعتدال في استخدام المجالات الفنية المتاحة أمامة, بمعنى أن يستخدم تلك المجالات بنسب متوازنة لكي يكون ملماً ومطلعاً على تلك المجالات بوجه عام، ثم بعد ذلك يستطيع التخصص والتعمق في إحدى المجالات الفنية حسب ما يراه مناسباً له ولقدراته واستعداداته وميوله بوجه خاص, وذلك من خلال مراعاة قيمة التوازن أثناء تنفيذ وتوزيع عناصر العمل الفني داخل التصميم.

## نتائج البحث:

1- تساعد القيم الجمالية في بناء شخصية الفرد، وتساعده في تغيير المعتقدات الخاطئة، وعلى التفكير بشكل صحيح, وتمكنه من المهارات النفسية والتربوية لمواجهة التحديات التي تواجهه في القرن الحالي، بما يساعد في الحفاظ على هوية الفرد الإسلامية.

2- تعد القيم الجمالية وسيلة المجتمع لإحداث الترابط بين أنظمته المختلفة، فهي التي توجه أنماط السلوك العام للحفاظ على البيئة الاجتماعية, وتحافظ على تماسك المجتمع فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا, كما تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات المحلية والعالمية.

3- تهتم الشريعة الإسلامية بتربية التذوق الجمالي؛ لأن ذلك يعود على الجانب الباطن للإنسان بالنفع، فيدعم الجانب الظاهر.

4- توجد علاقة وثيقة بين الفن والجمال، فالفن مرتبط بالجمال، فلا فن بدون جمال، فالفن ترجمة حسية، ومخاطبة وجدانية، ومناشدة عقلية.

5- يعد الإتقان قيمة جمالية وظاهرة حضارية تؤدي إلى الرقي والتطور، فهو يعد هدفًا سلوكيًا إيجابيًا في الإسلام، فعليه تقوم الحضارات ويعمر الكون.

6- تُشكل قيمة الإبداع بُعْدًا أساسيًا في الحضارة الإنسانية، فالحضارة التي تخلو من عنصر الجمال، وتنتفي فيها وسائل التعبير عنه، هي حضارة لا تتجاوب مع مشاعر الإنسان، ولا تُشبع رغباته النفسية، والمشتاقة دائمًا إلى ما هو جميل.

7- للتذوق أهمية في تربية حواس الطالب الجمالية، وتنمية مهاراته النقدية، ويعمل على تكامل شخصية الطالب، ويسهم في تكوين المعيار الجمالي لديه والذي يتذوق من خلاله الفن، وتكوين الحس الاجتماعي، ويعمل على تحسين البيئة، وتطويرها.

8- تسهم التربية الإسلامية في تربية الطالب من جميع جوانب شخصيته المختلفة بما فيها الجانب الجمالي، والذي من خلاله نربي فيه حب الجمال، ومن ثم المداومة على تقدير الجمال والإعجاب به مع القدرة على إصدار الحكم الجمالي وتذوقه.

9- يؤدي التوازن دورًا مهمًا في جماليات العمل الفني, حيث يحقق الإحساس بالراحة النفسية حين النظر إليه ويسعى الطالب أو الفنان نحو تحقيق الاتزان في تنظيم عناصر عمله الفني لأنه من أسس الحياة.

10- يتبين أن قيمة الإتقان جاءت في مقدمة القيم اللازمة لطلاب شعبة التربية الفنية وهي في الترتيب الأول، أما قيمة الإبداع في الترتيب الثاني، وقيمة النظام في الترتيب الثالث، بينما قيمة التذوق في الترتيب الرابع، أما قيمة التوازن في الترتيب الأخير في هذه القائمة.

## توصيات البحث:

1. ضرورة إبراز القيم الجمالية اللازمة لدى طلاب شعبة التربية الفنية من منظور إسلامي, وحثهم على التحلي بالفعل الجميل والسلوك الحسن مع الآخرين في كل تعاملاتهم اليومية.
2. ضرورة الاهتمام بتدريب الطلاب على بعض القواعد والمهارات والتقنيات المختلفة لإنتاج الأعمال الفنية التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية.

3. تشجيع الطلاب وحثهم على التأمل في الكون وإعمال العقل، وهذا يستلزم من هيئة التدريس بتلك الشعبة التحرر من الكتاب الجامعي لكل مادة دراسية، ومحاولة جمع المادة العلمية من المكتبة لكل مادة، والعمل على نقدها وتقيمها.
4. تشجيع الطلاب على الاجتهاد في المشغولات الفنية التي يقوموا بإنتاجها واتقانها, ودعم تلك الخيالات والتأملات الفنية.
5. الاهتمام بمشاركة الطلاب المبدعين في الأعمال الفنية التي ترعاها الجامعة من قوافل خيرية وحفلات موسمية.
6. ضرورة تفعيل الرحلات إلى المتاحف الفنية التي تزيد من احساس الطلاب بالذوق الجمالي، وكذلك زيارة القصور والمباني الأثرية الفنية في جمهورية مصر العربية، وكذلك المقابلات الفنية من خلال عقد الندوات الفنية في الكلية من خلال نخبة من الفنانين المبدعين.
7. ينبغي على معلم التربية الفنية أن يغرس في نفوس طلابه الالتزام بالمظهر الجمالي في المظهر العام، والأقوال، والأفعال، والسلوكيات، والتصرفات داخل الكلية وخارجها, مع الارتقاء بالوعي الجمالي بمعناه الواسع، والنهوض بالذوق الجمالي الاجتماعي.

**مقترحات البحث:**

1- تصور تربوي إسلامي مقترح لتنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2- دراسة تقويمية للوعي الجمالي لطلاب الجامعات المصرية في ضوء المتغيرات المجتمعية.
3- القيم الجمالية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من منظور إسلامي.
4- دور المؤسسات التربوية في تعزيز الوعي الجمالي لدى المجتمع.

## المراجع العربية

إبراهيم، السيد إسماعيل محمد (2010). المتطلبات التربوية لتنمية الإبداع في كليات التربية بمصر في ضوء التحديات المعاصرة (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر.

إبراهيم، أمنية محمد.( 2015). أثر برنامج من نماذج فن طي الورق (الأوريجامي) في تنمية التذوق الفني ودافع الإنجاز وبعض مهارات تشكيل الورق لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ع3، ج2.

إبراهيم، زكريا.( د.ت). فلسفة الفن في الفكر المعاصر، القاهرة، مكتبة مصر.

ابن الأزهري، محمد بن أحمد.( 2001). تهذيب اللغة، ج9، تحقيق محمد عوض, بيروت، دار إحياء التراث العربي.

ابن تيمية، أحمد بن عبدالحليم.( 1413). الجمال فضله- حقيقته- أقسامه، دراسة وتحقيق: إبراهيم بن عبدالله الحازمي، دار الشريف للنشر والتوزيع.

ابن جمعة، جاسم عبدالقادر.( 2003). التذوق الجمالي والنقد الفني كمحتوى معرفي لتنمية السلوك الجمالي في مجال التربية الفنية، مجلة مستقبل التربية العربية، القاهرة، م9، ع29.

ابن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد.( 2001). مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة.

ابن عاشور، محمد الطاهر.( 1984). التحرير والتنوير، تونس، الدار التونسية للنشر.

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن.(2000). معجم الشيوخ، ج2، تحقيق: وفاء تقي الدين، دمشق، دار البشاير.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. (1419). تفسير القرآن العظيم، تحقيق محمد حسين شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية.

ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني.( ب. ت). سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية.

ابن منظور، الفضل محمد بن مكرم بن علي.( 1414). لسان العرب، بيروت، دار صادر.

أبو داود، سليمان بن الأشعث الجستاني.(د.ت). سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت، المكتبة العصرية، صيدا.

أبو لحية، نور الدين.( 2006). منهاج المسلم في تربية الأبناء والبنات، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

أبو يعلي، أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى.( 1984). مسند أبي يعلي، ج7، تحقيق حسين سليم أسد، دمشق، دار المأمون للتراث.

أحمد، لقمان بهاء الدين.( 2012). مقاصد الفن الإسلامي، المؤتمر العلمي الدولي، الفن في الفكر الإسلامي، رؤية معرفية ومنهجية، المعهد العالي للفكر الإسلامي، الأردن.

أحمد، مهدي رزق الله.( 2012). القيم التربوية في السيرة النبوية، الرياض، دار كرسي المهندس عبدالمحسن الدريس للسيرة النبوية ودراستها المعاصرة.

أحمد، مهدي ماجد رزق.( 2013). القيم الاجتماعية والجمالية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الشريعة، جامعة اليرموك.

إسماعيل، شوقي إسماعيل.( 2007). التصميم عناصره واسسه في الفن التشكيلي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

الأنصاري، فريد.( 2014). جمالية الدين معارج القلب إلى حياة الروح، القاهرة، دار السلام.

أنيس، ابراهيم، وأخرون. (د.ت). المعجم الوسيط، القاهرة، المكتبة التجارية، الطبعة2.

الأهواني، أحمد فؤاد.( د.ت). التربية في الإسلام، الطبعة6، القاهرة، دار المعارف.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله.( 1422). صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة.

البسيوني، محمود.(د.ت). تربية الذوق الجمالي، القاهرة، دار المعارف.

بكار، عبد الكريم.( 2014). مسار الأسرة مبادئ لتوجيه الأسرة، القاهرة، دار السلام الطبعة3.

البهنسي، عفيف.(د.ت). الفن الحديث بين الهوية والتبعية، القاهرة، دار الكتاب العربي.

الجهني، حنان بنت عطبه الطوري.( 2003). تنمية القيم الجمالية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية للبنات بالرياض، وزارة المعارف.

حجاج، عبد الرازق.( 1992). الجمال في القرآن الكريم، القاهرة، مكتبة الآداب.

الحداد، عبد الله عيسى شهاب.( 2010). تصميم برنامج تعليمي لتفعيل دور المتاحف في تنمية التذوق الجمالي لدى دارس الفن والتربية الفنية، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، م17، ع66.

حسن، سماح حسن محمد.( 2010). تصور مقترح لتفعيل بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة في مصر (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة حلوان.

حسن، سماح حسن محمد.( 2010). تصور مقترح لتفعيل بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة في مصر (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة حلوان.

حسين، سماح محمود.( 2003). القيمة الجمالية لمختارات من فن تصوير عصر النهضة للأساطير الإغريقية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

الحنفي، عبدالفتاح أبو غدة الحلبي.( ب. ت). قيمة الزمن عند العلماء، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط10.

حوَّى، محمد سعيد.( 2007). صناعة الشباب، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

الحيلة، محمد محمود.( 2008). التربية الفنية وأساليب تدريسها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خضر، السيد.( 2020). التشكيل الجمالي في النظم القرآني، القاهرة، دار النابغة للنشر والتوزيع.

داود، أماني سمير.( 2005). فاعلية الخبرة الجمالية في برامج الفن التشكيلي في التليفزيون (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

درويش، إبراهيم السيد. (1995). مهارات التدريس تطبيقاتها في التربية الفنية، القاهرة، دار المعارف.

ديماند، م. س.( 1982). الفنون الإسلامية, ترجمة أحمد محمد عيسي، القاهرة، دار المعارف.

الذهلي، ربيع بن المر. وآخرون.(2021). درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي أساليب تنمية القيم الجمالية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان، جمعية امسيا التربية عن طريق الفن، القاهرة، ع26.

الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني.( 1979). معجم مقاييس اللغة، ج2، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، القاهرة، دار الفكر.

رضا، محمد رشيد بن علي.( 1990). تفسير المنار، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

رياض، سعد.( 2008). أسعد بنت في العالم وصايا عملية لتحقيق التوافق والنجاح في الحياة العصرية، القاهرة، إبداع للإعلام والنشر.

الزغبي، محمد أحمد.( 2016). بناء برنامج تدريسي في التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والقيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة رسالة المعلم، م53، ع1.

الزغبي، محمد.( 2007). بناء برنامج تدريبي للتربية الفنية وتنمية التفكير الإبداعي والقيم الجمالية لدي طلبة المرحلة الأساسية في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية عمان.

زكي، حنان مصطفى أحمد.( 2017). برنامج مقترح وفقًا للمدخل الجمالي في تدريس العلوم وأثره في تصويب المفاهيم البديلة وتنمية التفكير البصري والتذوق العلمي الجمالي لطلاب كلية التربية، المجلة المصرية للتربية العلمية، م20، ع10.

الزيات. وآخرون.( 1985). المعجم الوسيط، تحقيق مجمع اللغة العربية، الجزء2، القاهرة، دار الدعوة.

السحار، عبدالحميد جودة.( د.ت). السيرة النبوية "محمد رسول الله والذين معه"، ج14، القاهرة، مكتبة مصر.

السرجاني، راغب.( 2009). ماذا قدم المسلمون للعالم إسهامات المسلمين في الحضارة الإنسانية، مؤسسة اقرأ، ط2.

سعدالدين، إيمان عبدالمؤمن محمد.( 2018). القيم الجمالية لدى بعض مفكري الإسلام: أبوحيان التوحيدي وابن الدباغ نموذجًا "دراسة تحليلية تأصيلية"، مجلة قطاع أصول الدين، كلية أصول الدين، جامعة الأزهر، ع13، ج2.

السعيدي، صلاح حسن عباس.( 2012). معجم العولمة ومفهومها، بيروت، دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع.

سكوت، روبرت جيلام.( ب ت). أسس التصميم، ترجمة عبدالباقي محمد إبراهيم ومحمد محمود يوسف، القاهرة، دار نهضة مصر للطبع والنشر.

السيد، فؤاد البهي.( 1979). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي، ط3.

الشامي، صالح أحمد.( 1988). التربية الجمالية في الإسلام، المكتب الإسلامي، بيروت.

الشايع، علي. وآخرون.( 2011). العلاقات الإنسانية والإبداع الإداري في المؤسسات التعليمية، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

شبل، أحمد أبو الفتوح.( 1997). الانفتاح الحضاري "مبرراته شروطه متطلباته التربوية"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع34.

شحاته، حسن. النجار، زينب.( 2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

الشربيني، فوزي.( 2005). التربية الجمالية بمناهج التعليم، المؤتمر العلمي التاسع، معوقات التربية العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

شرف، نوال سمير أحمد.( 2020). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التربية الفنية على تحصيل المفاهيم الفنية وتنمية مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع2.

الشهري، أمل ظافر. وعبد الله، فادية.( 2012). الرضا الوظيفي وأثره على الإتقان لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران (دراسة تحليلية، بالتطبيق على مجمع الطالبات- جامعة نجران)، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع32، ج1

صقر، شحاتة محمد.( 2013). موسوعة إدارة العمل الدعوي المجلد1، القاهرة، دار الخلفاء الراشدين.

الصلابي، على محمد محمد.( 2002). السيرة النبوية "عرض وقائع وتحليل أحداث، دروس وعبر"، الجزء2، الإسكندرية، دار الإيمان.

صليبا، جميل.( 1982). المعجم الفلسفي, الجزء2, بيروت, دار الكتاب اللبناني.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب.( 1994). المعجم الكبير، كتاب الأدب، الجزء8، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد، القاهرة، مكتبة ابن تيمية.

الطهطاوي، سيد أحمد، وآخرون.( 1996). القيم التربوية في القصص القرآني، القاهرة، دار الفكر العربي.

عايد، سعدية محسن.( 2010). ثقافة الصورة في إثراء التذوق الفني لدى المتلقي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عبد الرحمن، محمد شريف محمد.( 2006). الهوية الثقافية لطلاب الجامعات المصرية الخاصة في ظل العولمة دراسة ميدانية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر.

عبد العاطي، إبراهيم محمد. (1999). رؤية إسلامية في معقولية الصبر الجمالية، القاهرة، مطبعة الأمانة.

عبد العزيز، أمل.( 1997). القاموس العربي الشامل(عربي- عربي) هيئة الأبحاث والترجمة، بيروت، دار الرواتب الجامعية.

عبد الله، عبد الخالق.( 1999). العولمة جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، القاهرة، عالم الفكر.

عبدالعزيز، أشرف محمد.( 2017). تصور مقترح لتطوير العملية التعليمة بقسم التربية الفنية بجامعة الأزهر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر.

عبدالمجيد، أميرة عبدالسلام.( 1997). التقدم العلمي والتكنولوجي والمنظومة القيمية لإعداد معلمي العلوم في المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

عبيد، كلود.( 2005). الفن التشكيلي "نقد الإبداع وإبداع النقد"، لبنان، دار الفكر للطباعة

عرابي، رباب كامل فرحان.( 2006). التربية الجمالية رؤية إسلامية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الشريعة، جامعة اليرموك.

العرقي، هادية.( 2002). الفن والمحاكاة والحقيقة: وضع الشعر عند ابن رشد، المجلة التونسية للدراسات الفلسفية، تونس، ع31.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر.( 1379). فتح الباري شرح صحيح البخاري، إخراج وتصحيح محب الدين الخطيب، بيروت، دار المعرفة.

عطية، محسن محمد.( 2000). القيم الجمالية في الفنون التشكيلية، القاهرة، دار الفكر العربي.

علي، رشا محمد. وإبراهيم، بدوي إبراهيم.( 2015). سيكولوجية اللون وأثره على التذوق الجمالي للواجهات المعمارية تطبيقًا على واجهات منازل عزبة المطار بإمبابة، مجلة العمارة والفنون، القاهرة، العدد10.

علي، سعيد إسماعيل.( 1991). اتجاهات الفكر التربوي الإسلامي، القاهرة، دار الفكر العربي.

علي، عبد النادي موسى.( 2019). التذوق الجمالي للمرئيات وبعض المتغيرات المعرفية وقدرتهما التمييزية لدى بعض العينات الإكلينكية من الفصاميين والعصابيين، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، ع19، ج1.

عمر، نشوى محمد مصطفى.( 2017). استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الجمالية والوعي الثقافي لدى الطالبة معلمة التاريخ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، ع87.

الغزالي، محمد.( 1990). خلق المسلم، دمشق، دار القلم.

الغنام، محمد عبد القوي شبل.( 2011). عقيدة التوحيد أساسً للتربية الأخلاقية(النظرية والتطبيق) "دراسة تحليلية من المنظور الإسلامي"، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع146، ج2.

الفاضل، لولوة على حمد.( 2009). فاعلية برنامج إرشادي للأمهات في تعديل اتجاهاتهن نحو الإبداع وتعزيز السلوك الإبداعي لدى أبنائهن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

فراج، سلوى أنور كامل محمد.( 2005). المضامين التربوية لجداريات وبرديات المصري القديم لتفعيلها في تنمية القيم الجمالية والخلقية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

الفريح، حامد يعقوب يوسف.( 2013). قيم النهضة في القرآن الكريم دراسة وتطبيق، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد94.

فؤاد، محمد حسني عمر.( 2008). التربية الفنية عبر الثقافات: مدخل لتنمية الإبداع الفني "رؤية استراتيجية"، المؤتمر العلمي السنوي الثالث: تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة رؤية استراتيجية، م2، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

القاضي، سعيد إسماعيل.( 2004). التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، القاهرة، عالم الكتب.

القرشي، مني بنت دهيش.( 2015). دور الرسوم المتحركة في تنمية التذوق الجمالي في مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع163، ج1.

القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري.( 1964). الجامع لأحكام القرآن، ج7، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، القاهرة، دار الكتب المصرية، ط2.

القرطبي، أبو عبدالله محمد بن وضاح.( 1416). البدع والنهي عنها، ج2، تحقيق ودراسة: عمرو عبدالمنعم سليم، القاهرة، مكتبة ابن تيمة.

كنعان، أحمد علي.( 2008). الأساليب المقترحة لتحصين الشباب العربي ضد التيارات المعادية (دراسة ميدانية على طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق)، العدد(102) مجلة جامعة دمشق.

الكيلاني، ماجد عرسان.( 1986). الفكر التربوي عند ابن تيمية، المدينة المنورة، مكتبة دار التراث، ط2.

المالكي، عدنان بن بخيت.( 2008). تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامع أم القرى، السعودية.

محمد، ريهام رفعت. ونبيل، رانيا محمد.(2021). برنامج قائم على أنشطة الرياضيات لتنمية التذوق الجمالي والذكاء الوجداني لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بوسعيد، ع19.

محمد، ماهر أحمد حسن. والدوسري، نادية بنت سالم.( 2013). دور كليات التربية للبنات في تنمية القيم الجمالية للطالبات في ضوء متغيرات العصر، دراسة تقييمية بكلية التربية بالجبيل، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الدمام، ع40.

محمد، محمود يوسف.( 2013). مناهج البحث في التربية الإسلامية، القاهرة، دار الفكر العربي.

محمود، علي عبدالحليم.( 2003). التربية الجمالية الإسلامية، القاهرة، دار التوزيع والنشر الإسلامية.

مسلم، أبوالحسن القشيري النيسابوري.( د. ت). صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

المصري، إيهاب عيسي. ومحمد، طارق عبد الرؤوف.( 2013). القيم التربوية والأخلاقية (مفهومها- أسسها- مصادرها)، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

مصطفي، سلوي محمد.( 2003). مصادر الإبداع الفني في فكر ابن سينا، مجلة فكر وإبداع، القاهرة، م17.

منصور، محمد محمود إبراهيم.( 20013). مقررات التصميم الزخرفي لطلاب التربية الفنية بجامعة الأزهر في إطار استراتيجية معايير الجودة والاعتماد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

موسى، أحمد محمد عبيد.( 2017). وعي طلاب الجامعات المصرية بالقيم الجمالية "دراسة ميدانية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر.

الميداني، عبد الرحمن حنبكه.( 2000). أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها, دمشق، دار القلم، ط8.

الميلاد، زكي.( 2012). الفكر الإسلامي المعاصر وعلم الجمال، المؤتمر العلمي الدولي "الفن في الفكر الإسلامي" رؤية معرفية ومنهجية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي وجامعة العلوم الإسلامية العالمية ووزارة الثقافة، الأردن.

الهلالي، مجدي.( 2008). الجيل الموعود بالنصر والتمكين، دار الأندلس الجديدة للنشر والتوزيع.

يوسف، شيماء محمد محمود.( 2009). مفهوم الجمال في الإسلام، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالقاهرة، جامعة الأزهر.

## Arabic References

Ibrahim, A. I. M. (2010). Educational requirements for the development of creativity in the faculties of education in Egypt in light of contemporary challenges (unpublished Doctoral Thesis), Faculty of Education, Al-Azhar University.

Ibrahim, U. M. (2015). A program of models of the art of paper folding (Origami) influenced the development of artistic taste, motivation of achievement and some paper formation skills among artistic education students at the Faculty of Quality Education, Scientific Journal, Faculty of Education, University of Assiut, Issue 3, Part 2.

Ibrahim, Z. (No Date). Philosophy of Art in Contemporary Thought, Cairo, Library of Egypt.

Ibn al-Azhari, M. A. (2001). Language Refinement, C9, Mohammed Awad Investigation, Beirut, Dar Ihia Al-tUrath Al-arabi.

Ibn Taymiyyah, A. A. (1413 A.H). Beauty, its Virtue - Truth - Sections, Study and Investigated by: Ibrahim bin Abdullah al-Hazmi, Al-Sharif Publishing and Distribution House.

Ibn Jumaa, J. A. (2003). Aesthetic taste and artistic criticism as cognitive content for the development of aesthetic behavior in the field of artistic education, Future of Arab Education Magazine, Cairo, Vol. 9, Issue 29.

Ibn Hanbal, A. A. M. (2001). The predicate of Imam Ahmed bin Hanbal, Investigated by: Shoaib Al-Arnaout et al., Al-Resala Foundation.

Ibn Ashour, M. (1984). Editing and Enlightenment, Tunisia, Tunisian Publishing House.

Ibn Askar, A. A. H. (2000). Dictionary of Sheikhs, Part 2, Investigated by: Wafa Taqi al-Din, Damascus, Dar al-Bashir.

Ibn Kathir, A. I. O. (1419 A.H). Interpretation of the Great Qur'an, The Investigation of Muhammad Hussein Shamseddine, Beirut, House of Scientific Books.

Ibn Maga, M. Y. (No Date) Sunan Ibn Maja, Investigated by: Mohammed Fouad Abdel Baki, Cairo, Arab Book Revival House.

Ibn Mandhour, M. M. A. (1414 A.H). Al-Arab Tongue, Beirut, Dar Sader.

Abu Daoud, S. A. (No Date). Sunan Abi Daoud, Investigated by: Mohammed Mohieddin Abdel Hamid, Beirut, Modern Library, Sidon.

Abu Lahiya, N. (2006). Muslim Curriculum in Raising Sons and Daughters, Cairo, Modern Book House.

Abu Yali, A. A. M. (1984). The predicate of Abi Yaali, Part 7, Hussein Salim Assad Investigation, Damascus, Dar al-Maamoun Heritage.

Ahmed, L. B. (2012). Purposes of Islamic Art, International Scientific Conference, Art in Islamic Thought, Knowledge and Methodology Vision, Higher Institute of Islamic Thought, Jordan.

Ahmed, M. R. (2012). Educational values in the Prophet's Biography, Riyadh, Engineer Abdul Mohsen's Chair House Al-Driss for the Prophet's biography and contemporary study.

Ahmed, M. M. R. (2013). Social and aesthetic values in Islamic education books for the basic stage in Jordan (unpublished master's thesis), Faculty of Sharia, Yarmouk University.

Ismail, S. I. (2007). Design elements and foundations in fine art, Cairo, Zahra Al-Sharq Library.

Ansari, F. (2014). The aesthetic of religion is a heart-to-soul battle, Cairo, Dar es Salaam.

Anis, I, and others. (No Date). Intermediate Dictionary, Cairo, Commercial Library, Edition 2.

Ahwani, A. F. (No Date). Education in Islam, Edition 6, Cairo, Dar al-Ma'ad.

Bukhari, M. I. A. (1422 A.H). Sahih Al-Bukhari, Investigated by: Mohammed Zuhair bin Nasser al-Nasser, Dar Tuq al-Najat.

Bassiouni, M. (No Date). Aesthetic Taste Education, Cairo, Dar Elfikr.

Bakkar, A. (2014). Family Path Principles for Guiding the Family, Cairo, Dar El Salam 3rd ed.

Bahnsi, A. (No Date). Modern art between identity and dependency, Cairo, Dar Al-kittab Al-arabi.

Jahni, H. A. (2003). Development of aesthetic values among primary school pupils (unpublished Doctoral thesis), Faculty of Education for Girls in Riyadh, Ministry of Knowledge.

Hajjaj, A. (1992). Beauty in the Holy Quran, Cairo, Library of Literature.

Haddad, A. I. S. (2010). Design an educational program to activate the role of museums in the development of aesthetic taste at the Art and Art Education Studies, Future of Arab Education Magazine, Arab Center for Education and Development, Vol. 17, Issue 66.

Hassan, S. H. M. (2010). Envision a proposal to activate some of the educational values of kindergarten children in Egypt (unpublished master's thesis), Faculty of Education, Helwan University.

Hassan, S. H. M. (2010). Envision a proposal to activate some of the educational values of kindergarten children in Egypt (unpublished master's thesis), Faculty of Education, Helwan University.

Hussein, S. M. (2003). Aesthetic value of an anthology of Renaissance photography of Greek mythology (unpublished master's thesis), Faculty of Artistic Education, Helwan University.

Hanafi, A. H. (No Date). The value of time for scholars, Aleppo, Office of Islamic Publications, 10th ed.

Hawi, M. S. (2007). Youth Industry, Dar El Salam Printing, Publishing, Distribution and Translation.

Hela, M. M. (2008). Artistic education and teaching methods, Amman, Al-Maserah Publishing and Distribution House.

Khader, A. (2020). Aesthetic composition in Qur'anic systems, Cairo, Al-Nabgha Publishing and Distribution House.

Daoud, A. S. (2005). The effectiveness of aesthetic experience in fine art programs in television (unpublished Doctoral Thesis), Faculty of Artistic Education, Helwan University.

Darwish, I. A. (1995). Teaching skills and applications in Artistic education, Cairo, Dar Elfikr.

Dimand, M. S. (1982). Islamic Arts, translated by Ahmed Mohamed Issa, Cairo, Dar Elfikr.

Thahli, R. M., and others. (2021). The degree of practice of basic education teachers in the methods of developing aesthetic values when they are students from the point of view of school principals in Oman, Association of The Evenings of Education through Art, Cairo, issue26.

Razi, A. F. Z. (1979). Dictionary of Language Standards, C2, Investigation of Abdessalam Mohammed Haroun, Cairo, Dar al-Fikr.

Reda, M. R. A. (1990). Interpretation of Al-Manar, Egyptian General Book Authority.

Riad, S. (2008). The happiest girl in the world is practical commandments to achieve compatibility and success in modern life, Cairo, Ibdaa for media and publishing.

Zoghbi, M. A. (2016). Building a teaching program in Artistic education to develop creative thinking and aesthetic values among students of the higher basic stage in Jordan, Teacher's Message Magazine, Vol. 53, issue 1.

Zoghbi, M. (2007). Building a training program for Artistic education, creative thinking development and aesthetic values for students of the basic stage in Jordan (unpublished PhD), Jordan University of Amman.

Zaki, H. M. A. (2017). A proposed program in accordance with the aesthetic input in the teaching of science and its impact on the correction of alternative concepts and the development of visual thinking and aesthetic scientific taste for students of the Faculty of Education, Egyptian Journal of Scientific Education, Vol. 20, issue 10.

Zayat. And others. (1985). Intermediate Dictionary, Investigation of the Arabic Language Complex, Part 2, Cairo, Dar al-Dawa.

Sahhar, A. J. (No Date). The prophetic biography "Muhammad is the Messenger of God and those with him", Part 14, Cairo, Library of Egypt.

Surjani, R. (2009). What did Muslims give the world the contributions of Muslims to human civilization, Iqraa Foundation, 2nd ed.

Saad eldine, I. A. M. (2018). The aesthetic values of some Islamic thinkers: Abu Haian al-Tawhidi and Ibn al-Dabbagh as a model of "Inculcating Analytical Study", Journal of The Sector of The

Origins of Religion, Faculty of Religious Origins, Al-Azhar University, issue 13, part 2.

Saidi, S. H. A. (2012). The Dictionary and Concept of Globalization, Beirut, Al-Jil Publishing, Printing and Distribution House.

Scott, R. G. (No Date). The design was founded by Abdelbaki Mohamed Ibrahim and Mohamed Mahmoud Youssef, Cairo, Egypt Renaissance Publishing and Publishing House.

Said, F. B. (1979). Statistical psychology and measurement of the human mind, Cairo, Dar Elfikr Al-arabi, 3rd ed.

54. Shami, S. A. (1988). Aesthetic education in Islam, Islamic Office, Beirut.

Shayia, A. and others. (2011). Human relations and administrative creativity in educational institutions, Cairo, Taiba Publishing and Distribution Foundation.

Shiblle, A. A. (1997). Civilized openness "justified by its educational requirements", magazine of the Faculty of Education, Mansoura University, issue 34.

Shehata, H. A. Z. (2003). Dictionary of Educational and Psychological Terms, Cairo, Egyptian-Lebanese House.

Al-Shirbini, F. (2005). Aesthetic Education in the Curriculum, 9th Scientific Conference, Obstacles to Scientific Education in the Arab World Diagnosis and Solutions, Egyptian Society for Scientific Education.

Sharaf, N. S. A. (2020). The effectiveness of the inverted class strategy in teaching Artistic education on the achievement of Artistic concepts and the development of aesthetic tasting skills and artistic criticism among students of the second grade preparatory, magazine of the Faculty of Education, University of Menoufia, issue 2.

Shahri, A. Z. & Abdullah, F. (2012). Job satisfaction and its impact on mastery among faculty members at Najran University (analytical study, application to the student complex - Najran University), Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educational Association, issue 32, part 1.

Saqr, S. M. (2013). Encyclopedia of The Department of Advocacy Department Volume 1, Cairo, Dar al-khulafaa al-rashedin.

Sallabi, A. M. M. (2002). The Prophet's Biography "Presenting Facts and Analysis of Events, Lessons and Through", Part 2, Alexandria, Dar al-Iman.

Saliba, J. (1982). Philosophical Dictionary, Part 2, Beirut, Lebanese Book House.

Tabrani, S. A. A. (1994). The Great Dictionary, Book of Literature, Part 8, Hamdi Bin Abdel Majid's Investigation, Cairo, Ibn Taymiyyah Library.

Tahtawi, S. A. & Others. (1996). Educational values in Qur'anic stories, Cairo, Dar Elfikr Al-arabi.

Ayed, S. M. (2010). Image culture in enriching the recipient's artistic taste (unpublished master's thesis), Faculty of Education, Um al-Qura University.

Abdul Rahman, M. S. M. (2006). The cultural identity of students of Egyptian private universities under globalization field study (unpublished Doctoral Thesis), Faculty of Education, Al-Azhar University.

Abdul Ati, I. M. (1999). Islamic vision in the reasonableness of aesthetic patience, Cairo, Al-amana Press.

Abdul Aziz, A. (1997). Comprehensive Arabic Dictionary (Arabic-Arabic) Research and Translation Authority, Beirut, Dar Al-rawateb Al-jamaia.

Abdullah, A. (1999). Globalization its roots and branches and how to deal with it, Cairo, Alem ElfIkr.

Abdulaziz, A. M. (2017). A proposal to develop the teaching process in the Department of Artistic Education at Al-Azhar University in the light of contemporary global trends (unpublished master's thesis), Faculty of Education, Al-Azhar University.

Abdul Majid, A. A. (1997). Scientific and technological progress and the value system for the preparation of science teachers in secondary school (unpublished master's thesis), Faculty of Education, Tanta University.

Obeid, C. (2005). Fine Art "Criticism of Creativity and Creativity of Criticism", Lebanon, Dar Elfikr For Printing.

Orabi, R. K. F. (2006). Aesthetic education is an Islamic vision (unpublished master's thesis), Faculty of Sharia, Yarmouk University.

Irki, H. (2002). Art, Simulation and Truth: The Placement of Poetry by Ibn Rushd, Tunisian Journal of Philosophical Studies, Tunisia, issue 31.

Askalani, A. A. H. (1379). Al-Bari opened the explanation of Sahih Bukhari, directed and corrected by Mohib al-Din Al-Khatib, Beirut, Dar Al-Maarifa.

Attia, M. M. (2000). Aesthetic values in fine arts, Cairo, Dar Elfaker Al-arabi.

Ali, R. M. & Ibrahim, B. I. (2015). The psychology of color and its impact on the aesthetic taste of architectural facades applied to the facades of the houses of the airport estate in Imbaba, Journal of Architecture and Arts, Cairo, Issue 10.

Ali, S. I. (1991). Trends in Islamic Educational Thought, Cairo, Dar Elfikr Al-arabi.

Ali, A. M. (2019). Aesthetic taste of visuals and some cognitive variables and their discriminatory ability in some clinical samples of schizophrenic and neurotics, Journal of Humanities and Literature Studies, Faculty of Arts, Kafr Al-Sheikh University, Issue 19, Part 1.

Omar, N. M. M. (2017). Use the aesthetic portal in teaching history to develop some of the aesthetic values and cultural awareness of the student history teacher, journal of the Educational Society for Social Studies, Egypt, Issue 87.

Ghazali, M. (1990). The Muslim Morality, Damascus, Dar al-Qalam.

Ghannam, M. A. S. (2011). The Doctrine of Monotheism is the basis of moral education (theory and practice) "Analytical study from an Islamic perspective", Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, Issue 146, Part 2.

Fadhil, L. A. H. (2009). The effectiveness of a mentoring program for mothers in modifying their attitudes towards creativity and promoting creative behavior among their children (unpublished master's thesis), Graduate School, Arabian Gulf University.

Farraj, S. A. K. M. (2005). The educational contents of the murals and papyrus of the ancient Egyptian to activate them in the development of the aesthetic and moral values of the students of the preparatory stage, (unpublished master's thesis), Faculty of Artistic Education, Helwan University.

Freih, H. Y. Y. (2013). Renaissance's Values in the Holy Quran Study and Application, Journal of Sharia and Islamic Studies, Scientific Publishing Council, Kuwait University, Issue 94.

Fouad, M. H. O. (2008). Cross-cultural Artistic education: An entry point for the development of artistic creativity "Strategic Vision", the third annual scientific conference: the development of quality education in Egypt and the Arab world to meet the requirements of the labor market in the era of globalization strategic vision, Vol. 2, Faculty of Quality Education, Mansoura University.

Kadi, S. I. (2004). Islamic education between authenticity and contemporary, Cairo, Alem al-kotub.

Qurashi, M. D. (2015). The role of animation in the development of aesthetic taste in early childhood, journal of education, faculty of education, Al-Azhar University, Issue 163, Part 1.

Qurtobi, A. M. A. (1964). The Collector of the Provisions of the Qur'an, C7, The Investigation of Ahmed Bardouni and Ibrahim Attfish, Cairo, Dar El-kotob Al-misria, 2nd ed.

Qurtobi, A. M. W. (1416 A.H). Innovations and prevention, Part 2, investigation and study: Amr Abdel Moneim Salim, Cairo, Ibn Tayma Library.

Kanaan, A. A. (2008). Proposed methods to immunize Arab youth against hostile currents (field study on students of the Diploma of Educational Rehabilitation at the Faculty of Education at Damascus University), issue (102) Damascus University Journal.

Kilani, M. A. (1986). Educational thought at Ibn Taymiyyah, Medina, Dar al-turath Library, 2nd ed.

Maliki, A. B. (2008). Evaluation of jurisprudence courses at the secondary level according to the contemporary jurisprudence developments (unpublished master's thesis), Faculty of Education, Um al-Qura Mosque, Saudi Arabia.

Mohammed, R. R. & Nabil, R. M. (2021). A mathematics-based programme to develop aesthetic taste and emotional intelligence in a kindergarten child, Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education, Port said University, issue 19.

Mohammed, M. A. H. & Dosari, N. S. (2013). The role of the faculties of education for girls in the development of the aesthetic values of female students in light of the variables of the times, evaluation study at the Faculty of Education in Jubail, Journal of The Message of Education and Psychology, Faculty of Education, University of Dammam, issue 40.

Mohammed, M. Y. (2013). Research curricula in Islamic education, Cairo, Dar Elfikr Al-arabi.

98. Mahmoud, Ali Abdul Halim. (2003). Islamic Aesthetic Education, Cairo, Islamic Distribution and Publishing House.

Muslim, A. Q. (No Date). Sahih Muslim, Mohammed Fouad Abdel Baki Investigation, Beirut, Dar Ihiaa Al-turath Al-arabi.

Masri, I. I. & Mohammed, T. A. (2013). Educational and ethical values (concept- foundations- sources), Taiba Publishing and Distribution Foundation.

Mustafa, S. M. (2003). Sources of artistic creativity in Ibn Sina Thought, Fikr and Creativity Magazine, Cairo, Vol. 17.

Mansour, M. M. I. (20013). Decorative design courses for Artistic education students at Al-Azhar University as part of the quality and accreditation standards strategy, unpublished PhD thesis, Faculty of Artistic Education, Helwan University.

Musa, A. M. O. (2017). Egyptian university students are aware of the aesthetic values of a "field study", (unpublished master's thesis), Faculty of Education, Al-Azhar University.

Medani, A. H. (2000). The three wings of the cunning and its fear, Damascus, Dar al-Qalam, 8th ed.

Melad, Z. (2012). Contemporary Islamic Thought and Aesthetics, International Scientific Conference "Art in Islamic Thought" Knowledge and Methodology Vision, World Institute of Islamic Thought, World University of Islamic Sciences and Ministry of Culture, Jordan.

Hilali, M. (2008). The promised generation of victory and empowerment, the New Andalucia Publishing and Distribution House.

Youssef, S. M. M. (2009). The concept of beauty in Islam (unpublished master's thesis), Faculty of Islamic and Arab Studies for Girls in Cairo, Al-Azhar University.